كتاب الاحاديث الاربعين في اصطناع المعروف للمسلمين وقضاء حوائج الملهوفين للحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري

م.م. يونس احمد كسار
جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية/قسم التربية الاسلامية

تاريخ تسليم البحث: ٢٠١٣/١٢/٣١ ؛ تاريخ قبول النشر: ٢٠١٤/٤/٢٤

الملخص:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

درج كثير من علماء الامة على جمع اربعين حديثا في باب من ابواب الشريعة الغراء، وتضمنت ابواب كثيرة منها ابواب فقهية، او عقائدية، او سلوكية، او دعوية، ولا شك انها نافعة للامة امر دينها، ودنياها، حيث حفظها طلبة العلم والعلماء على حد سواء.

ومنها هذه المخطوطة التي بين ايدينا، حيث انتخب الإمام الحافظ المنذري (ت ٦٥٦هـ)، أربعين حديثا ضمنها شرطة بعنوان الكتاب، فجمع هذه الاحاديث في باب قضاء حوائج الناس، وإغاثة ذوي الحاجات من الملهوفين، وتفريج كربهم، والشفاعة بالحق، والنهي عن الظلم والشفاعة بالباطل، وسماها: (كتاب الاربعين في اصطناع المعروف للمسلمين، وقضاء حوائج الملهوفين)

ومن خلال الدراسة تبين ان بعض هذه الأحاديث صحيحة وبعضها حسنة وبعضها ضعيفة بل موضوعة.

واتبعت الخطوات التالية في التحقيق:

١- تخريج الايات بذكر السورة والرقم.

٢- تخريج الاحاديث، واعدتها الى مظانها الاصلية.

٣- ترجمت للرواة في سند الحديث، وبينت درجتهم عند ائمة الجرح والتعديل.

٤- جمعت المتابعات والشواهد للحديث.

٥- ذكرت اقوال العلماء في هذه الاحاديث من تصحيح او تضعيف.

٦- بينت الالفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث واللغة.

٧- رتبت الهوامش على حسب وفيات ائمة الحديث.

The Book of Fortieth Hadeeths (Mohammed'ssayings) in Doing Beneficence for Muslims and also Neededs of Anxious People, for Imam Zeki Al-Deen Abduladheem Al-Munthiri

Asst. Lect. Younis Ahmed Kassar
University of Mosul/ College of Basic Education / Department of Islamic Education

Abstract:

Many of the Islamic nation religious men collected forty of the prophet speeches (hadeeth) in a particular area of sharia, they included fiqh, jurisprudence, doctrines, behavioral, or preaching these, no doubt, useful for the nation in matters of religion and daily life. They were learned by heart by religious men and students alike.

One of these is the present manuscript. Imam Zeki Al-Deen Al-Munthiri (656.H) has chosen forty hadeeths included in the book. He collected the hadeeths in the section of "people provision needs and help of the needed people", solving their problems, right shafa'a (mediation) forbidding injustice and called it (Kitab Al-Arbaeen fi Istna Al-Maroof wa qada Hawaij Al-Malhufeen) (The book of forty in making gratefulness for muslims, and provision of needed and troubled people).

Throughout the study, it was obvious that some of these sayings were right, some were weak and others were false.

The investigation proved the following:

1- Extracting the Ayas (verses) mentioning the sura and aya number.

2- Extracting the hadeeths and rendering them to their origin.

3- biography of narrators to the year of mentioning of hadeeths, and showing their reputation according to the authorities.

4- historical courses and evidence were collected.

5- mentioning the saying of religious men in their hadeeths whether correct or weak.

6- showed the strange vocabulary in the book of (the strange in hadeeth and language).

7-comment is arranged according to the death of hadeeth narrators.

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، واشهد أنَّ مُحَمَّداً عبده ورسوله.

أما بعد:

إن القرآن الكريم هو المصدر الأول من مصادر التشريع الإسلامي الذي تكفل الله ﷻ بحفظه من التحريف، والتزييف، والزيادة، والنقصان، قال الله ﷻ (**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**)[1] ، ثم السنة النبوية المطهرة، التي قيض الله لها رجالا افنوا الأعمار والمهج للحفاظ عليها، فاخرجوا الغَثَّ من السمين، والصحيح من السقيم، فكان لهؤلاء الرجال قصب السبق والعماد الرفيع، والعمل المخلص في حفظها، فألفوا ونقَّحوا وجمعوا مؤلفات كثيرة كأمثال: الصحاح، والسنن، والمسانيد، والمستخرجات، والمستدركات، والأجزاء، وكتب لا تعد ولا تحصى.

ومنها الأربعينات، التي جمعها مؤلفوها اربعين حديثا في باب من ابواب الشريعة كأمثال: أبي بكر البيهقي، والنووي، وابن المقريء، وأبو عبدالرحمن السلمي، وغيرهم كثير، وأرادوا به التخفيف على الناس في حفظها، ودراستها، ومنها التي بين ايدينا وهي للإمام زكي الدين المنذري رحمه الله، الموسومة بـ (كتاب الأحاديث الأربعين في إصطناع المعروف الى المسلمين، وقضاء حوائج الملهوفين).

واليك نبذة مختصرة عن حياة المنذري:

هو: الإمام الحافظ أبو مُحَمَّد زَكي عَبْد العظيم بْن عَبْد القويّ بْن عَبْد اللَّه بْن سلامة بْن سَعْد بْن سَعِيد، المُنْذِري، الشّامي، ثمّ الْمَصْرِيّ، الشّافعيّ.[2]

مولده:

وُلِد فِي غُرّة شَعْبان سنة ٥٨١ هـ، بمصر.

شيوخه:

قرأ القرأن عَلَى حامد بْن أحمد الأرْتاحي، وتَفَقَّه عَلَى أَبِي القاسم عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد القُرشي، وتأدَّب عَلَى أَبِي الحُسَيْن يحيى النَّحْوي.

وسمع مِنْ: أبي عَبْد الله الأرتاحي، وعبد المجيب بن زُهير، وإبراهيم بن البتيت، ومُحَمَّد بن سعيد المأموني، والمطهر بن أبي بكر البيهقي، وربيعة اليمني الحافظ، وأبي القاسم عَبْدالرَّحْمَن بْن عَبْدالله، وأبي الجود غياث بن فارس، والحافظ ابن المفضَّل وبه تخرَّج، وهو شيخه.

وبمكة: مِنْ يونس الهاشمي، وأبي عبدالله ابن البنّاء.

وبِطَيبةَ: مِنْ جعفر بْن مُحَمَّد بْن آموسان، ويحيى بْن عقيل بْن رفاعة.

وبدمشق: مِنْ عمر بن طبرْزَد، ومُحَمَّد بن وَهْب بن الزنف، والخضِر بن كامل، وأبي اليُمْن الكنْدي، وعبدالجليل بْن منْدويْه، وخلْق.

وسمع بحران، والرُّها، والإسكندرية، وأماكن.

تلاميذه:

---

(1) الحِجر الآية: (٩)

(2) انظر: الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي: ١٩/ ١٠/ الترجمة: (٣).

روى عَنْهُ: الدمياطي، والشريف عزَّالدين، وأبو الحُسَيْن ابن اليُونيني، والشّيخ مُحَمَّد القزّاز، والفخر إسماعيل ابن عساكر، وعَلَمُ الدين سنْجر الدواداري، وقاضي القُضاة تقي الدّين ابن دقيق العِيد، وإسحاق ابن الوزيري، والأمين عبدالقادر الصَّعبي، والعماد مُحَمَّد ابن الجرائدي، والشهاب أحمد بْن الدّفُوفي، ويوسف الختني، وطائفة سواهم.

ودرس بالجامع الظافري بالقاهرة مدةً، ثُمَّ وُلِّي مشيخة الدار الكاملية، وانقطع بها نَحْواً مِنْ عشرين سنة، مُكبّاً عَلَى التصنيف والتخريج والإفادة والرواية.

مكانته العلمية:

ذكره الشريف عزَّالدين فقال: كَانَ عديمَ النظير فِي معرفة عِلْم الحديث عَلَى اختلاف فنونه، عالماً بصحيحه وسقيمه، ومعلوله، وطُرُقه، متبحِّراً فِي معرفة أحكامه، ومعانيه، ومُشكله، قيمًا بمعرفة غريبه وإعرابه واختلاف ألفاظه، إمامًا، حجَّة، ثبْتاً ورِعاً مُتحرّياً فيما يقوله، مُتثبّتاً فيما يرويه، قرأت عَلَيْهِ قطعة حَسَنَة مِنْ حديثه، وانتفعت به انتفاعاً كثيراً.

آثاره العلمية:

الترغيب والترهيب، والأربعون حديثا، ومختصر صحيح مسلم، وأسئلة فى الجرح والتعديل، وشرح التنبيه.

وفاته: تُوُفِّيَ فِي رابع ذي القعدة، وشيّعه خلقٌ كثير رحمه الله، (ت ٦٥٦هـ).[1]

معالم التحقيق: اتبعت في إخراج هذا الأثر منهجاً، يمكن وصفه بالآتي:

١- وثقت الأحاديث بالرجوع الى مظانها الأصلية.

٢- رتبت الهوامش حسب وفيات الأئمة.

٣- شرح الألفاظ الصعبة في الأحاديث.

٤- بينت الزيادات واختلاف الألفاظ في الهامش.

٥- الترجمة للرواة الذين ذكروا بكناهم للتعريف بهم وبيان درجتهم.

ووجدت نسختين للمخطوطة:

الاولى: في مكتبة المحجة، دار الكتب الظاهرية.

والثانية: في مكتبة الملك فهد الوطنية، بالمدينة المنورة، ووجدتها مطبوعة من توزيع مكتبة الأسدي في مكة المكرمة، ولا يوجد فيها تحقيق علمي.

نتائج البحث:

وتبين لي من خلال الدراسة أن هذه الأحاديث منها الصحيح، ومنها الحسن، ومنها الضعيف، وحتى الموضوع، وكما يلي:

حديث صحيح: ١٠ .

حديث حسن: ٨ .

حديث ضعيف: ١٣ .

حديث ضعيف جدا: ٢ .

حديث منكر: ١

حديث موضوع: ٦.

---

(١) انظر: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، شمس الدين الذهبي: ١٤/ ٨٢٦/ الترجمة: (٢٨٥). وله في تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٥٣/ الترجمة: (١١٤٤).

وأخيراً اسأل الله العلي القدير ان يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وان ينفع به المسلمين.

١- مكتبة المحجة:

www mahaja com

كتاب الأحاديث الأربعين في إصطناع المعروف الى المسلمين، وقضاء حوائج الملهوفين، زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي أبو مُحَمَّد المنذري.

دار الكتب الظاهرية رقم (٣٧٤٢)، (مجاميع العمرية: ٥)

عدد الأوراق: (١-٩).

٢- وقف البركة الخيري، ١٤٢٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.

المنذري، عبد العظيم بن عبدالقوي.

أربعون حديثا في اصطناع المعروف – المدينة المنورة.

٢٩ ص، ٢٤ سم.

١- الوعظ والإرشاد ٢- الحديث شرح

ردمك: ١-٠-٩٣٧٨- ٩٩٦٠.

رقم الايداع: ١٤٦٧ / ٢٣.

وهي الآن مطبوعة من اصدارات مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، وليس فيها تحقيق علمي رصين.

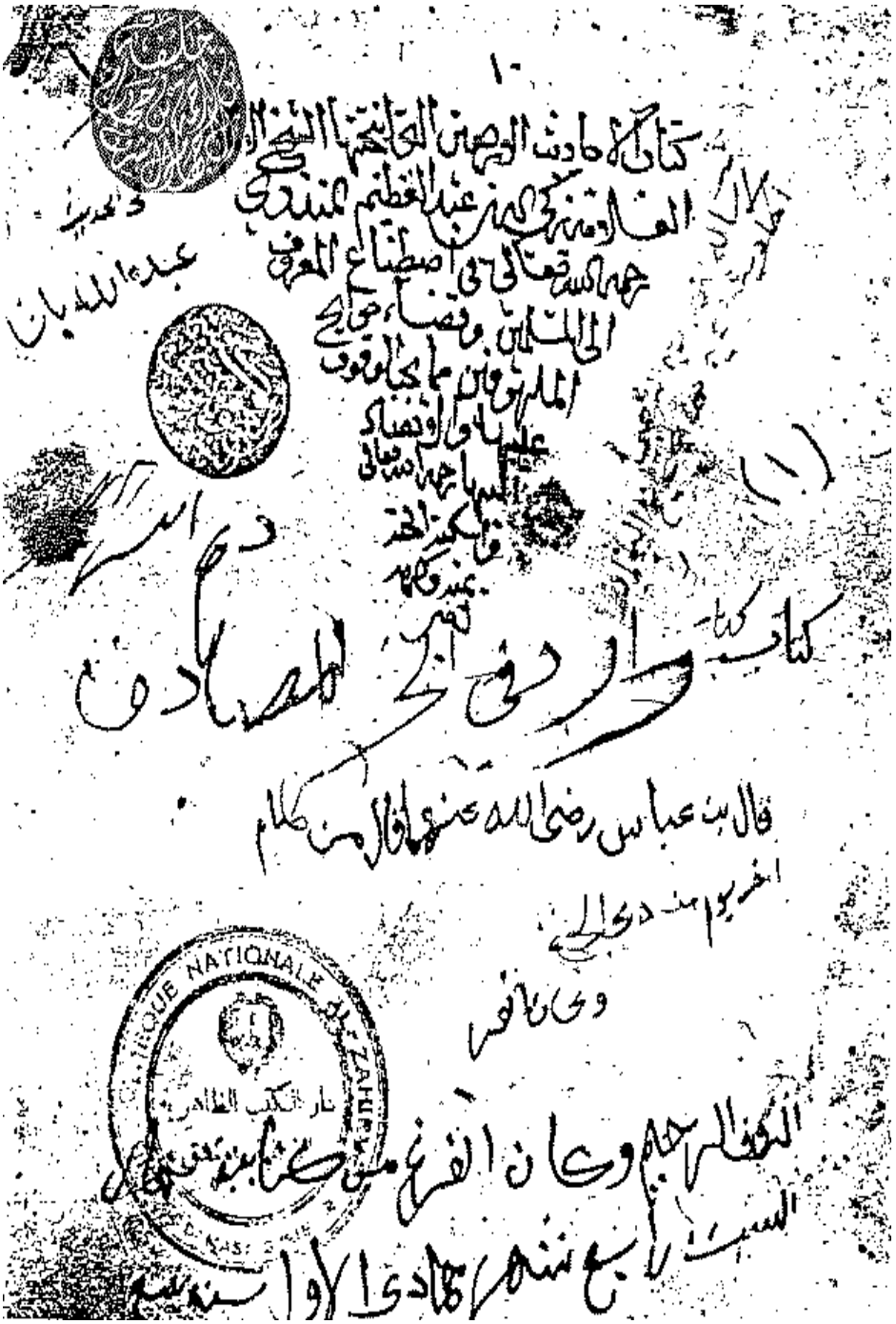

واجهة المخطوطة (الأولى)

الصفحة الأولى من المخطوطة (الأولى)

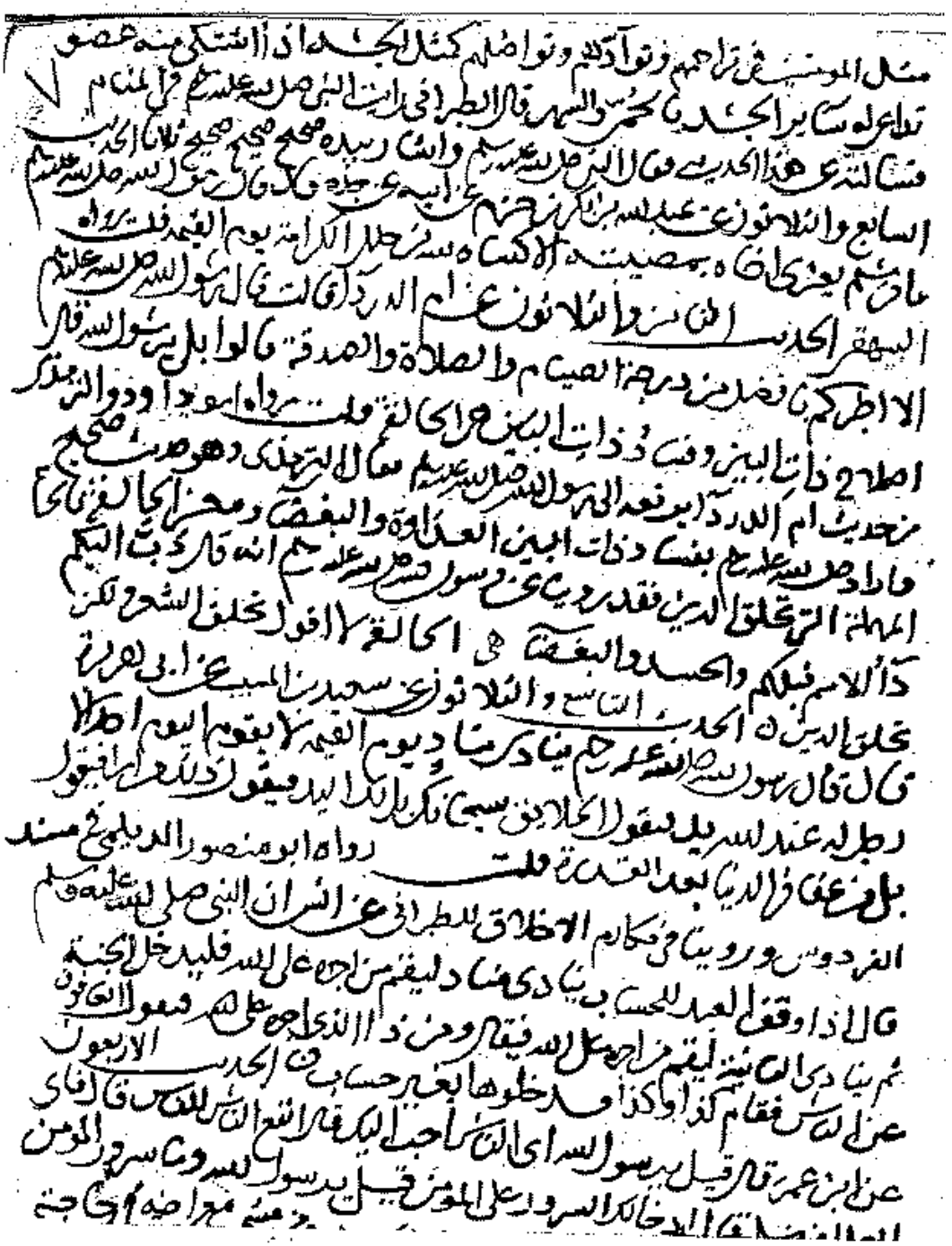

الصفحة الأخيرة من المخطوطة (الأولى)

مقدمة الشَّيْخ أبو عبدالله السّلمِيّ[1]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(1) لم أجد له ترجمة في المصادر التي بين يدي، وقد ذكر في نسخة المدينة المنورة، طبع في مكتبة الأسدي للنشر والتوزيع، مكة المكرمة.

الحمد لله على شمول فضله ونعمه، وجميل إحسانه، وعظيم مِنَّتِه، حمدا يوجب المزيد من رضوانه، ورحمته، وعفوه، وكرمه، ومغفرته، واشهد ان لا اله إلا الله وحده لا شريك له شهادة مقر بوحدانيته وربوبيته.

واشهد أن سيدنا مُحَمَّد عبده ورسوله المصطفى من خليقته صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وعترته، وعلى مبتغي سنته، وأهل إجابة دعوته.

وبعد:

فان الأحاديث الأربعين التي انتخبها الإمام العلامة زكي الدين عبدالعظيم المنذري رحمه الله في اصطناع المعروف إلى المسلمين، وقضاء حوائج الملهوفين، مما يجب الوقوف عليها، والانقياد إليها، وقد شاع ذكرها، وحلا للسامعين وردها، وطاب لأهل المعروف نشرها.

وقد كثر من الطلاب في هذا الزمان الاعتناء بها، والنظر في معانيها، فوقعت منهم بالموقع الاسنى، والحظ الأعلى، وهي حقيقة بان يتحلى المؤمن بها، وينقاد المسلم إليها خصوصا من خصه الله بشمول نعمته، وعمه بإحسانه، وجميل منته.

غير أن الشيخ ﷺ لم يبين فيها من خرجها، ولا من أي الكتب استحسنها وانتخبها، فأردت تخريجها للطلاب، طلبا لمشاركتهم في الثواب، وتقربا إلى رب الأرباب، من غير أن أتعرض إلى تضعيف حديث، أو تصحيحه، ولا تعريف سند، ولا ترجيحه.

والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب، وقد ذكرت مع كل حديث حديثا يناسبه، والله أعلم، والله يقول الحق، وهو يهدي السبيل، وهو حسبي ونعم الوكيل.

الحديث الأول

عن أنس: قال رسول الله ﷺ: (**الْخَلْقُ عِيَالُ**[1] **الله، فَأَحَبُّهُمْ إلى اللهِ أَنْفَعَهُم لِعِيَالِهِ**).

قلت رواه الطبراني في معجمه.[2]

ومعنى عيال الله: فقراء الله، فالخلق كلهم فقراء الله، وهو الذي يعولهم، ويشهد لهذا الحديث ما رويناه في مسند الشهاب، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ انه قال: (**خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ**).[3]

---

(1) العيال: (قال الكسائي: عال يعول بمعنى كثر عياله)، انظر النهاية في غريب الحديث لابن الاثير: ٢/ ١٣٨.

(2) أخرجه من هذا الطريق: أبو يعلى الموصلي في مسنده: ٦/ ح(٣٣١٥- ٣٣٧٠- ٣٤٧٨)، قال حسين سليم أسد: (إسناده ضعيف). والبزار في مسنده: ٢/ ح(٦٩٤٧). والبيهقي في شعب الإيمان: باب في نصيحة الولاة ووعظهم: ٦/ ح(٧٤٤٥-٧٤٤٦-٧٤٤٧)، وقال: (تفرد به يوسف بن عطية، وقد روي بإسناد ضعيف). وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد: ٨/ ٣٤٩: (رواه أبو يعلى والبزار، وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك).

وللحديث شاهد:

من حديث: عبدالله بن مسعود ﷺ: عند الطبراني المعجم الكبير:١٠/ ح (١٠٠٣٣)، وله في الأوسط: ٥/ ح(٥٥٤١). وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد: ٨/ ح(١٣٧٠٧): (رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عمير وهو أبو هارون القرشي متروك). فالحديث وشاهده ضعيف جدا.

(3) أخرجه من هذا الطريق: القضاعي في مسند الشهاب: ٢/ ح (١٣٠٦)، من حديث جابر بن عبدالله ﷺ، وليس من حديث ابن عباس رضي الله عنهما كما ذكر المؤلف رحمه الله. وقال السيوطي في الجامع الصغير: ١/ ح(٣٠٤٤): (حسن).

الحديث الثاني

عن كثير بن عبدالله بن عمر بن عوف المزني [١]، عن أبيه[٢]، عن جده ﷺ[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: (**إِنَّ للهِ ﷻ عِباداً خَلَقَهم لِحَوَائِجِ النَّاسِ، آلَ على نفسِهِ ألاّ يعذبَهم بالنارِ، فإذا كانَ يوم القيامةِ وضِعت لهم منابرَ من نورٍ يحدثونَ اللهَ تَعالى في الحسابِ**). قلت: رواه ابن حبان في غير صحيحه.[٤]

وقال النبي ﷺ: (**إِنَّ للَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وُجُوهًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ يَرْغَبُونَ فِي الآخرة، وَيَعُدُّونَ الْجُودَ مُتَّجراً، وَاللَّهُ يُحِبُّ مَكَارِمَ الأَخْلاقِ**).[٥]

الحديث الثالث

عن ابن عمر ﷺ قال رسول الله ﷺ: (**إِنَّ لِلَّهِ ﷻ خَلْقًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ يَفْزَعُ إِلَيْهِمْ النَّاسُ فِي حَوَائِجِهِمْ أُولَئِكَ الآمِنُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ**). قلت: رواه أبو نعيم.[٦]

والقضاعي في مسند الشهاب.[٧]

وللحديث شاهد:

من حديث: عبدالله بن مسعود ﷺ: عند الطبراني المعجم الكبير:١٠/ ح (١٠٠٣٣)، وله في الأوسط: ٥/ ح(٥٥٤١). وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد: ٨/ ح(١٣٧٠٧): (رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عمير وهو أبو هارون القرشي متروك).

(١) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المدني، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٥٦١٧): (ضعيف، أفرط من نسبه إلى الكذب).

(٢) عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المدني، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٣٥٠٣): (مقبول).

(٣) أبو عبد الله عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة بكسر أوله ومهملة المزني قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٥٠٨٦): (صحابي مات في ولاية معاوية).

(٤) المجروحين لابن حبان: من حديث كثير بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْف الْمُزنِيّ: (٢/ الترجمة: (٨٩٣)، وقال: (كان الشافعي رحمه الله يقول: كثير بن عبد الله المزني ركن من أركان الكذب)، وقال: (منكر الحديث جدا، يروي عن أبيه، عن جده نسخة موضوعة، لا يحل ذكرها في الكتب، ولا الرواية عنه).

وللحديث شاهد:

من حديث: انس بن مالك ﷺ: عند تمام الرازي في الفوائد: ٢/ ح(١٥٧٥). وفيه: أبو يعلي سلمة بن وردان الليثي المدني، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٥١٤): (ضعيف). وقال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة: ٧/ ح: (٣١٩٦): (ضعيف جداً). فالحديث وشاهده ضعيف جدا.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) أخرجه من هذا الطريق: أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء: ترجمة زيد بن أسلم: ٣/ ٢٢١.

(٧) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الكبير: باب العين:١٢/ ح(١٣٣٣٤). والقضاعي في مسند الشهاب: إن لله عبادا خلقهم لحوائج الناس: ٢/ ح (١٠٠٧). وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: عبد الله بن إبراهيم: ٤/ الترجمة: (١٠٠٣): وقال: (لعبد الله بن إبراهيم غير ما ذكرنا من الحديث عن من يرويه عنه وعامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه). وقال الشيخ الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب: ٢/ ح (١٥٦٩): (ضعيف).

ويشهد لهذا الحديث ما رويناه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **(مَنْ سَعَى لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي حَاجَةٍ قُضِيَتْ أم لَمْ تُقْضَ غُفِرَ الله لَهُ ما تقدم من ذنبه وما تأخر، كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَتَانِ بَرَاءَةٌ مِنْ النَّارِ وَبَرَاءَةٌ مِنْ النِّفَاقِ)**.[1]

الحديث الرابع

عن نافع، عن ابن عمرﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(مَنْ قَضَى لِأَخِيهِ حَاجَةً كنت واقفا عند ميزانه فان رجح، وإلا شفعت له)**. قلت: رواه أبو نعيم في الحلية.[2]

وهذا ثواب عظيم قد تفضل الله به لمن قضى لأخيه المؤمن حاجة.

وقد روينا في كتاب الذرية الطاهرة للدولابي[3]، عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **(ما من عبد يدع معونة أخيه المسلم بالسعي في حاجة قضيت له أم لم تقض إلا ابتلى بمعونة من يأثم فيه، ولا يؤجر عليه)**.[4]

فانظر إلى هذا الوعيد ما أشده، ومعنى قوله ﷺ: قضيت أم لم تقض، إن العبد إذا ترك معونة أخيه حصل له هذا الوعيد، وان قضى الله حاجة ذلك الرجل، فالسعيد من وفقه الله إلى ذلك، والشقي من لم يسلك به هذه المسالك.

الحديث الخامس

وللحديث شواهد:

من حديث: انس بن مالك ﷺ: عند تمام الرازي في الفوائد: ٢/ ح(١٥٧٥)، بلفظ: **(إِنَّ للهِ عِباداً اختَصَّهُم لِقضاءِ حَوائِجِ النَّاسِ، آلا عَلى نَفْسِهِ أنْ لَا يُعذِبُهمْ بِالنَّارِ، فَإذا كَانَ يَومُ القِيامةِ خَلَوا مَعَ اللهِ ﷻ يُحَدِّثهمْ، ويُحدِّثونَهُ، والنَّاسُ فِي الحِسابِ)**. وقال الألباني في السلسلة الضعيفة: ٧/ ح (٣٣٩٦): (ضعيف جدا).

ومن حديث: الحسن البصري رحمه الله مرسلاً: عند ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج:١/ ح (٤٩). وفيه الربيع بن صبيح السعدي البصري، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (١٨٩٥): (صدوق سيء الحفظ وكان عابدا مجاهدا، قال الرامهرمزي: هو أول من صنف الكتب بالبصرة). فالحديث وشاهده ضعيف.

(١) أخرجه من هذا الطريق: أبو أحمد عبد الله بن محمد بن شجاع المضري في الفوائد: ١/ ح(٣٠)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم. قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: أحمد بن بكر البالسي: ١/ الترجمة: (٤٤٦): وقال: (حديث موضوع بسند صحيح رواه عنه عبد الله بن أحمد بن المفسر الثقة المصري، قال وليس عندي عنه غيره عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا: **(من سعى لأخيه في حاجة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر)**. وَقَالَ ابن عراق في تنزيه الشريعة: ٢/ ح(٥٤): (فِيهِ أَحْمد بن بكار المصِّيصِي، قَالَ الْحَافِظ ابْن حجر فِي اللِّسَان: عِنْدِي، أَنه أَحْمد بن بكر البالسي، خبطوا فِي نسبه والْحَدِيث مَوْضُوع). فالْحَدِيث مَوْضُوع.

(٢) أخرجه من هذا الطريق: أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء: باب مالك بن أنس: ٦/ ٣٥٣، وقال: (غريب من حديث مالك، تفرد به الغفاري). قال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة: ٢/ ح(٧٥٠): (موضوع). فالْحَدِيث مَوْضُوع.

(٣) أخرجه من هذا الطريق: الدولابي في الذرية الطاهرة: ١/ ح(١٥٨).

(٤) أخرجه من هذا الطريق: أبو بكر الخرائطي في مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها: ١/ ح(٨٨). قال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة: ١١/ ح(٥٠٣٠): (موضوع). فالْحَدِيث مَوْضُوع.

عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(مَنْ مَشَى فِي عَوْنِ أَخِيهِ، ومَنْفَعَتِهِ، فَلَهُ ثَوَابُ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)**.[1]

قلت: ويقرب من ذلك ما رويناه من مكارم الأخلاق لأبي بكر الخرائطي[2] عن انسﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة، وكفر عنه سيئة، فان قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، فان مات في خلال ذلك دخل الجنة بغير حساب)**. [3]

الحديث السادس

عن ابن عمر رضي الله عنهما: قال: قال رسول الله ﷺ: **(مَنْ كَانَ وُصْلَةً لأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَنفعة بِرٍّ أَوْ تَيْسِيرِ عُسْرٍ أَعَانَهُ الله عَلَى إِجَازَةِ الصِّرَاطِ يَوْمَ دَحْضِ الأَقْدَامِ)**.

قلت: رواه ابن طاهر المقدسي في أحاديث الشهاب.[4]

---

(1) أخرجه من هذا الطريق: الحارث بن أبي أسامة في مسند الحارث: باب في خطبة قد كَذَبها داود بن المحبر على رسول الله ﷺ: ١/ ح(٢٠٥)، وهو جزء من خطبة طويلة. وفيه: أبو سليمان داود بن المحبر بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة بن قحذم بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة الثقفي البكراوي البصري، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة(١٨١١): (متروك وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات).

وفيه: ميسرة بن عبد ربه الفارسي ثم البصري: قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان:٦/الترجمة(٤٨٠): (قال بن حبان كان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات ويضع الحديث وهو صاحب حديث فضائل القرآن الطويل وقال أبو داود أقر بوضع الحديث وقال الدارقطني متروك وقال أبو حاتم كان يفتعل الحديث روى في فضل قزوين والثغور وقال أبو زرعة وضع في فضل قزوين أربعين حديثا وكان يقول أنى احتسب في ذلك وقال البخاري ميسرة بن عبد ربه يرمى بالكذب). فالْحَدِيث مَوْضُوع.

(2) أخرجه من هذا الطريق: المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي: ١/ ح(٣٦)، عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب مرفوعاً بلفظ: **(مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ يَضِنُّ بِنَفَقَةٍ يُنْفِقُهَا فِيمَا يُرْضِي اللَّهَ إِلَّا أَنْفَقَ مِثْلَهَا فِيمَا يُسْخِطُ اللَّهَ وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَدَعُ مَعُونَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَالسَّعْيَ مَعَهُ فِي حَاجَتِهِ قُضِيَتْ أَوْ لَمْ تُقْضَ إِلَّا ابْتُلِيَ بِمَعُونَةِ مَنْ يَأْثَمُ فِيهِ وَلَا يُؤْجَرُ عَلَيْهِ)**.

(3) أخرجه من هذا الطريق: ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك: ١/ ح(٤١٩). والعقيلي في الضعفاء الكبير: عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ أَبُو زَيْدٍ: ٣/ ح(١٠٤٥)، قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، فَقَالَ: تَرَكُوهُ. وقال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة: (ضعيف جداً).

(4) أخرجه من هذا الطريق: العقيلي في الضعفاء: ترجمة عبد الوهاب بن هشام بن الغاز: ٣/ ح(١٠٤١)، وقال: (لا يتابع على حديثه). والبيهقي في شعب الإيمان: باب في التعاون على البر والتقوى: ٦/ ح(٧٦٤٩)، وله في سننه: كتاب قتال أهل البغي: باب ما في الشفاعة والذب عن عرض أخيه المسلم من الأجر: ٨/ ح(١٦٤٥٧). وابن عساكر في تاريخ دمشق: عبد الوهاب بن
هشام بن الغاز الجرشي: ٥/ ح(٤٣٩٦-٧٥٣٠-١١٤٢٠-١١٤٥١). قال ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل: ٦/ الترجمة: (٣٦٨): (سألت أبى عنه فقال كان يكذب). فالحديث ضعيف جدا.

وللحديث شاهد:

من حديث: أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها): عند ابن حبان في صحيحه: كتاب البر والإحسان: باب الجار:٢/

الحديث السابع

عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**مَن قَضى لأخيهِ حَاجةً كانَ كَمَنْ عَبدَ اللهَ عُمُرَه**).

قلت: رواه البخاري في التاريخ الكبير.[١]

ويقرب هذا الحديث ما رويناه من طرق حسان، عن ابن عمر، وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا: سمعنا رسول الله ﷺ قال: (**من مشى في حاجة أخيه المسلم حتى يثبتها أظله الله بخمسة وسبعين ألف ملك يدعون له، ويصلون عليه إن كان صباحا حتى يمسي، وان كان مساء حتى يصبح، ولا يرفع قدما إلا كتب الله له حسنة، ولا يضع قدما إلا محيت عنه سيئة**).[٢]

الحديث الثامن

عن أبي سعيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**لا يَرى أحد من أخيه عورة، فيسترها إلا أدخله الله الجنة**).[٣]

قلت: رواه الطبراني أيضا من حديث عقبه بن عامر الجهني انه سمع رسول الله ﷺ يقول: (**من رأى عورة أخيه فسترها كان كمن أحيا موءودة[٤] من قبرها**).[١]

ح(٥٣٠)، وقال شعيب الأرنؤوط: (إسناده ضعيف جدا). والطبراني في المعجم الصغير: من اسمه داود:١/ ح(٤٥١)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣٤٩/٨: (رواه الطبراني في الأوسط، والصغير وفيه إبراهيم بن هشام النسائي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه أبو حاتم وغيره)، وله في مسند الشاميين: ١/ ح(٥٣٧). والقضاعي في مسند الشهاب: من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان: ١/ ح(٥٣١-٥٣٢). وقال الشيخ الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب:٢/ ح(١٥٧٩): (ضعيف جداً). فالحديث ضعيف جداً.

(١) أخرجه من هذا الطريق: البخاري في التاريخ الكبير: ٨/ الترجمة: (٢٠٨٩)، بلفظ: (**من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن خدم الله عمره**). والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٣/ ح(١١٢٤). وفي سنده محمد بن عيسى الدهقاني، قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: ٥/ الترجمة: (١١٠٥): (محمد بن عيسى الدهقاني لا يعرف وأتى بخبر موضوع). وقال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة: ٢/ ح(٧٥٣): (موضوع). فالحديث موضوع.

(٢) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الاوسط: ٤/ ح(٤٣٩٦)، وقال: (لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ). الخرائطي في مكارم الأخلاق: ١/ ح(٩١). وابن شاهين في الترغيب في فضائل الاعمال: ١/ ح(٤٢٤). وقال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة: ٧/ ح(٣٣٣٢): (موضوع). فالحديث موضوع.

(٣) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الأوسط: ٢/ ح(١٤٨٠)، وقال: (لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد تفرد به مُعلى)، بلفظ: (**لا يرى مؤمن من أخيه**)، وفيه مُعلى بن عبد الرحمن الواسطي، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب:١/ الترجمة: (١٤٨٠): (متهم بالوضع، وقد رمي بالرفض)، وله في الأوسط: ٩/ ح(٩٤٤٢) بلفظ: (**ما من امرئ مسلم...**)، وقال: (لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد تفرد به خالد بن إلياس). وهو أبو الهيثم خالد بن إلياس، أو إياس بن صخر بن أبي الجهم بن حذيفة العدوي المدني، إمام المسجد النبوي، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب:١/ الترجمة: (١٦١٧): (متروك الحديث). وعبد بن حميد في مسنده: ١/ ح(٨٨٥). وابن حيان في طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: الطبقة الثامنة: ٣٨/٣. وقال الشيخ الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب: ٢/ ح(١٤٠٠): (ضعيف).

(٤) المَوْءُودة: يقال: وأَدَها يئِدُهَا وأْداً فهي مَوْءُودة، كان إذا وُلِدَ لأحَدِهم في الجاهلية بنتٌ دفَنَها في التراب وهي حَيَّة،

الحديث التاسع

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه كربة، ومن ستر على مؤمن ستر الله عورته ولا يزال في عونه ما دام في عون أخيه)**. قلت: رواه ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف.[٢]

رواه مسلم من حديث طويل سيأتي.[٣]

وروينا في كتاب مكارم الأخلاق، عن انس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**مَنْ أَعَانَ مُسْلِمًا كَانَ فِي عَوْنِ اللَّهُ ذَلِكَ الْمُعِينِ**).[٤]

الحديث العاشر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: (**مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً، جَعَلَ اللَّهُ لَهُ شُعْبَتَيْنِ مِنْ نُورٍ يَسْتَضِيءُ بِهِمَا، عَالَمٌ لا يُحْصِيهِ إِلا رَبُّ الْعِزَّةِ**).

رواه الطبراني في الأوسط.[٥]

الحديث الحادي عشر

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **(من مشى مع أخيه في حاجة فناصحه فيها جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق، ما بين الخندق والخندق ما بين السماء والأرض)**.

أنظر النهاية في غريب الحديث لابن الأثير:٥ / ٣٠٤.

(١) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الكبير: ١٧/ ح (٧٩٥). وابن حيان في طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: الطبقة الثامنة: ٣/ ٣٨، وفيه أبو الهيثم خالد بن الياس. هو: أبو الهيثم خالد بن إلياس، ويقال: إياس، ابن صخر بن أبى الجهم: عبيد بن حذيفة بن غانم بن عامر القرشى العدوى، المدنى قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: متروك الحديث. فالحديث ضعيف جدا.

(٢) أخرجه من هذا الطريق: ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف: ١/ ح(١١). والبيهقي في شعب الإيمان: باب في التعاون على البر والتقوى: ٦/ ح(٧٦١٥)، وفيه أبو عمر أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي الكوفي، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب:١/ الترجمة: (٦٤): (ضعيف وسماعه للسيرة صحيح).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: من حديث: عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: البخاري: كتاب المظالم: باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه: ٢/ ح(٢٣١٠). ومسلم: كتاب البر والصلة والآداب: باب تحريم الظلم: ٤/ ح(٢٥٨٠)، بلفظ: **(الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)**.

(٤) أخرجه من هذا الطريق: الخرائطي في مكارم الاخلاق: ١/ ح(١١٣).

(٥) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الأوسط: ٤/ ح(٤٥٠٤)، وقال: (لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي الا محمد بن مصعب، تفرد به العلاء بن مسلمة). قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد: ٨/ ٣٥٢: (رواه الطبراني في الأوسط وفيه العلاء بن سلمة بن عثمان وهو ضعيف). هو أبو سالم العلاء بن مسلمة بن عثمان الرواس البغدادي. قال ابن حبان: (يروى المقلوبات والموضوعات عن الثقات، لا يحل الاحتجاج به). قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة:(٥٢٥٦): (متروك ورماه بن حبان بالوضع). وقال الشيخ الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب: ١/ ح(٥٣٦): (موضوع). فالحديث موضوع.

قلت رواه أبو نعيم.[١] وابن أبي الدنيا.[٢]

وروينا مثل هذا الثواب لمن اطعم مسلما حتى يشبع، او سقاه حتى يروى من طريق الطبراني، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (**مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ حَتَّى يُشْبِعَهُ، وَسَقَاهُ حَتَّى يَرْوِيَهُ، بَاعَدَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ، مَا بَيْنَ كُلِّ خَنْدَقٍ مَسِيرَةُ خَمْسِ مئةِ عَامٍ**).[٣]

الحديث الثاني عشر

عن مسلمة بن مخلد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ فَكَّ عَنْ مَكْرُوبٍ كُربة، فَكَّ اللَّهُ ﷻ عنه كَرْبَهُ من كُرب يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، كَانَ اللَّهُ ﷻ فِي حَاجَتِهِ**).

قلت: رواه الطبراني.[٤]

---

(١) أخرجه من هذا الطريق: أبو نعيم الاصبهاني في حلية الأولياء: ترجمة عبدالعزيز بن أبي راود: ٨/٢٠٠، وقال: (غريب، من حديث عبدالعزيز لم نكتبه إلا من حديث الوليد بن صالح).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج: باب من موجبات المغفرة إدخال السرور على المسلم:١/ ح(٣٤)، بلفظ: **(من مشى مع أخيه في حاجة فناصحه فيها جعل الله بينه وبين النار يوم القيامة سبع خنادق بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض)**.

(٣) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الكبير: ١٣/ ح(١٣٥)، وله في مكارم الاخلاق: ١/ ح(١٥٩). الحاكم في المستدرك: ٤/ ح(٧١٧٢)، وقال: (هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ)، وقال الذهبي: (صحيح). والبيهقي في شعب الايمان: ٣/ ح(٣٣٦٨). وفيه: رجاء بن أبي عطاء المصري قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: ١/ الترجمة: (١٦١٧): (صويلح قال الحاكم مصري صاحب موضوعات، وقال بن حبان يروي الموضوعات ثم ساق له الحديث .... هذا حديث غريب منكر تفرد به إدريس أحد الزهاد انتهى، وهذا الحديث أورده بن حبان وقال انه موضوع وحكاه صاحب الحافل وأخرجه الحاكم في المستدرك عن الأصم عن إبراهيم بن منقذ عن إدريس وقال صحيح الإسناد فما أدري ما وجه الجمع بين كلاميه كما لا أدري كيف الجمع بين قول الذهبي صويلح وسكوته على تصحيح الحاكم في تلخيص المستدرك مع حكايته عن الحافظين أنهما شهدا عليه برواية الموضوعات).

(٤) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في مكارم الأخلاق من حديث أبي هريرة ﷺ: ١/ ح(٨٦)، بلفظ: (**من فرج عن أخيه المسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر على أخيه المسلم ستره الله في الدنيا والآخرة، والله ﷻ في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه**). عبدالرزاق في مصنفه: ١٠/ ح(١٨٩٣٦)، بلفظ: (**من ستر مسلما ستره الله ﷻ في الدنيا والآخرة ومن نجَّى مكروبا فك الله ﷻ عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته**). والإمام احمد: ٤/ ح(١٧٠٠٠)، قال شعيب الأرنؤوط: (حديث صحيح وهذا إسناد ضعيف ابن جريج مدلس وقد عنعن، وابن المنكدر– وهو محمد– لم يلق أبا أيوب يعني الأنصاري). وابن ماجة مختصرا: ٢/ ح(٢٥٤٤)، وقال الشيخ الألباني: (صحيح). وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج:١/ ح(١١٣). قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد: ٦/ ح(١٠٤٧٢): (رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، وقد تقدمت أحاديث في هذا المعنى في الرحلة في طلب العلم).

وروى مسلم معناه [1]

وروينا بالأسانيد المعمول بها، عن أبي بن كعب ﷺ قال: **(مر بي رسول الله ﷺ ومعي رجل فقال: يا ابن أُبي من هذا الرجل؟ قلت: غريم لي فانا أُلازِمُه، قال: فأحسن إليه يا أُبي، ثم مضى رسول الله ﷺ لحاجته، ثم انصرف إلي وليس معي الرجل، فقال: يا أُبي ما فعل غريمك وأخوك؟ قلت: وما عسى أن يفعل يا رسول الله، تركت ثلث مالي عليه لله، وتركت الثلث الثاني لرسول الله، وتركت الباقي لمساعدته إياي على وحدانية الله، فقال رحمك الله يا أُبي ثلاث مرات – بهذا أمرنا، ثم قال يا أُبي إن الله جعل للمعروف وجوها من خلقه، حبب إليهم المعروف وحبب إليهم فعاله، ويسر على طلاب المعروف طلبه إليهم، ويسر عليهم إعطاءه، فهم كالغيث يرسله الله ﷻ إلى الأرض الجدبة فيحييها، ويحيييها أهلها، وان الله جعل للمعروف أعداء من خلقه بغض إليهم المعروف، وبغض عليهم فعاله، وحظر على طلاب المعروف طلبه إليهم، وحظر عليهم إعطاءه إياهم، فهم كالغيث يحبسه الله ﷻ عن الأرض الجدبة فيهلك الله ﷻ بحبسه الأرض وأهلها)**. كذا رواه الطبراني.[2]

الحديث الثالث عشر

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **(إِنَّ لِلَّهِ عَبَّادًا اخْتَصَّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، يُقِرُّهُا فِيهَا مَا بَذَلُوا، فَإِذَا مَنَعُوهَا حولها عنْهُمْ، فَجعلَهَا فِي غَيْرِهِمْ)**.

قلت: رواه أبو نعيم[3]،

والطبراني. [4]

([1]) أخرجه من هذا الطريق: مسلم: كتاب البر والصلة والآداب: باب تحريم الظلم: ٤/ ح(٥٨): عن ابن عمر بلفظ: **(الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يُسْلِمُهُ مَنْ كَانَ فِى حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِى حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)**. ولم أجد الحديث عن مسلمة بن مخلد عند مسلم، ولا الطبراني.

وللحديث شواهد:

من حديث: عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: عند مسلم: كتاب البر والصلة والآداب: باب تحريم الظلم: ٤/ ح(٥٨): عن ابن عمر بلفظ: **(المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة)**.

ومن حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: عند مسلم: كتاب البر والصلة والآداب: باب تحريم الظلم: ٤/ ح(٥٨): بلفظ: **(المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة)**.

([2]) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في مكارم الاخلاق: ١/ ح(١١٨). وفي سنده أبو إسماعيل حفص بن عمر الأيلي الذي يقال له الحبطي، قال ابن حبان في المجروحين: ١/ الترجمة: (٢٥٤): (يقلب الأخبار، ويلزق بالأسانيد الصحيحة المتون الواهية، ويعمد إلى خبر يعرف من طريق واحد، فيأتي به من طريق آخر لا يعرف).

([3]) أخرجه من هذا الطريق: أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء: ٦/ ١١٥، وقال: (أبو عثمان هو عبدالله بن زيد الكلبي تفرد عن الأوزاعي بهذا الحديث).

([4]) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الأوسط: ٥/ ح(٥١٦٢)، وقال: (لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا عبد الله بن زيد الحمصي). هو: عبد الله بن زيد الحمصي قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: ٣/

وروينا من طريق الطبراني بإسناد جيد، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:قال رسول الله ﷺ: (**مَا مِنْ عَبْدٍ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَأَسْبَغَهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ جَعَلَ حَوَائِج النَّاسِ إِلَيْهِ فَتَبَرَّمَ، فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ للزَّوَالِ**).[1]

الحديث الرابع عشر

عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**مَنْ أَضَافَ مُؤْمِنًا، أَوْ خَفَّ لَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ حَوَائِجِهِ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُخْدِمَهُ وَصِيفًا فِي الْجَنَّةِ**).

قلت: رواه أبو يعلى الموصلي.[2]

وروينا في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (**الله ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُودُكَ؟ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَانًا مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ**

الترجمة: (١٢٢٢): (ضعيف). وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج: ١/ ح(٥). والبيهقي في شعب الإيمان: باب في التعاون على البر والتقوى: ٦/ ح(٧٦٦٢) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي. والخطيب البغدادي في تاريخه: ٩/ الترجمة: (٥٠٨٩)، وقال: (قال أبو جعفر محمد بن حسان قال لي يحيى بن معين: ماظَنَّ هَذَانِ الحَديثَانِ بأُذنى إلا مِنكَ). قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد: ٨/ ٣٥١: (رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه محمد بن حسان السمتي وثقه ابن معين وغيره، وفيه لين ولكن شيخه أبو عثمان عبد الله بن زيد الحمصي ضعفه الأزدي). قال المنذري في الترغيب والترهيب: ٣/ ح(٣٩٦٨): (رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الكبير والأوسط ولو قيل بتحسين سنده لكان ممكنا). وقال المناوي في فيض القدير: ٢/ ٤٧٨: (قال الحافظ العراقي وتبعه الحافظ الهيثمي فيه محمد بن حسان السمبتي وفيه لين ووثقه ابن معين يرويه عن أبي عثمان عبد الله بن زيد الحمصي وقد ضعفه الأزدي). قال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة: ٤/ ح(١٦٩٢): (حسن)، وله في صحيح الجامع: (٢١٦٤): (حسن). فالحديث حسن.

(١) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الأوسط: ٧/ ح(٧٥٢٩)، وقال: (لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ إِلَّا الْوَلِيدُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ السُّدِّيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنِ الْوَلِيدِ: إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الشَّامِيُّ). قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد: ٨/ ح(١٣٧١٥): (رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده جيد). والحافظ زكي الدين المنذري في الترغيب والترهيب: ٣/ ح(٣٩٧٠)، وقال: (رواه الطبراني بإسناد جيد).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: أبو يعلى الموصلي في مسنده: ترجمة يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك ﷺ: ٧/ ح(٤١١٩)، بلفظ: **(من ألطف مؤمنا أو خف له في شيء من حوائجه – صغر ذاك أو كبر – كان حقا على الله أن يخدمه من خدم الجنة)**، وقال حسين سليم أسد: (إسناده ضعيف جدا). وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء: ٣/ ٥٤، وقال: (غريب، من حديث يزيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه). وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: ترجمة معلى بن ميمون المجاشعي: ٦/ الترجمة: (١٨٥٣): (قال الشيخ ولمعلى بن ميمون غير ما ذكرت من الأحاديث، والذي ذكرت والذي لم أذكره كلها غير محفوظة مناكير، ولعل الذي لم أذكره أنكر من الذي ذكرته). فيه: يزيد بن أبان الرقاشي بتخفيف القاف ثم معجمة أبو عمرو البصري القاص، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٧٦٨٣): (زاهد، ضعيف). قال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة: ١٠/ ح(٤٥٦٢): (ضعيف جداً). وفيه: معلى بن ميمون المجاشعي بصرى يقال له الخصاف، قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: ٦/ الترجمة: (٢٥٢): (قال النسائي والدارقطني متروك، وقال أبو حاتم ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: أحاديثه مناكير). فالحديث ضعيف جداً.

لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ؟ يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيْفَ أُطْعِمُكَ؟ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلَانٌ، فَلَمْ تُطْعِمْهُ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي، يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ، فَلَمْ تَسْقِنِي، قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْقِيكَ؟ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، قَالَ: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي).[1]

الحديث الخامس عشر

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **(من نفس عن أخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما يسر الله له طريقا إلى الجنة، وما جلس قوم في مسجد يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وحفتهم الملائكة، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه).**

قلت: رواه مسلم في صحيحه.[2]

وروينا في صحيح البخاري[3]، ومسلم[4]: من حديث أبي موسى الأشعري مرفوعا: قال رسول الله ﷺ: (**عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ قَالُوا يا رسول الله إِنْ لَمْ يَجِدْ، قَالَ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ، قَالُوا أرأيت إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، قَالَ يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ، قَالُوا أرأيت إِنْ لَمْ يَفْعَلْ، قَالَ يَأْمُرُ بالمعروف، قَالوا أرأيت إِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ**).

الحديث السادس عشر

أن عمرو بن مرة ﷺ[5] قال لمعاوية: يا معاوية إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(أيما والٍ أو قاضٍ أغلق بابه دون**

---

(1) أخرجه من هذا الطريق: مسلم: فَضْلِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ: ٤/ ح(٢٥٦٩).

(2) أخرجه من هذا الطريق: مسلم: كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار: باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر: ٤/ ح(٢٦٩٩)، بلفظ: **(من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه).** والترمذي: كتاب الحدود: باب الستر على المسلم:٤/ ح(١٤٢٥). وابن ماجة: كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم: باب فضل العلماء والحث على طلب العلم: ١/ ح(٢٢٥). الإمام احمد في مسنده: مسند أبي هريرة ﷺ: ٢/ ح(٧٤٢١).

وللحديث شاهد:

من حديث: عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما): عند البخاري: كتاب المظالم: باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه: ٢/ ح(٢٣١٠)، بلفظ قريب منه.

(3) أخرجه من هذا الطريق: البخاري: ٢/ ح(١٤٤٥).

(4) أخرجه من هذا الطريق: مسلم: ٤/ ح(٢٥٦٩).

(5) هو: أبو طلحة قيل أبو مريم وقيل أن أبا مريم الأزدي، عمرو بن مرة الجهني، صحابي، انظر: الاصابة في تمييز الصحابة، للحافظ ابن حجر: ٧/ الترجمة: (١٠٥٢٤).

ذوي الحاجات، والخَلَّة[1]، والمسكنة إلا أغلق الله ﷻ بابه دون حاجته وخَلته ومسكنته).

قلت: رواه الترمذي[2]، وأحمد.[3]

ورواه أبو داود، عن عمرو بن مرة ﷺ قال: دخلت على معاوية فقال: ما أنعمنا بك يا أبا فلان،وهي كلمة تقولها العرب فقلت: حديث أخبرك به، سمعت رسول الله يقول: (**من ولاه الله شيئا من أمور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم، أحتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيامة**)[4]، قال: فجعل معاوية رجل على حوائج الناس.

والخَلة: بالفتح الحاجة.

قوله ما أنعمنا بك: هو بهمزة مفتوحة، ومعناه ما جاء بك، وما أعملك إلينا، وإنما يقال ذلك للذي يفرح بلقائه كأنه يقول: ما الذي أفرحنا بك وبلقائك، ومن ذلك قولهم: أنعم صباحاً.

الحديث السابع عشر

عن أبي موسىﷺ قال: قال رسول ﷺ: (**إِذَا جَاءَنِي طَالِبَ حَاجَة، فاشْفَعُوا له لكي تُؤْجَرُوا، وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا يشَاءَ**)، قلت رواه البخاري[5]، ومسلم[6] بلفظ: اشفعوا، وقد قال الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز: **(مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا)**[1]، والتنكير في النصب للتعظيم أي نصيب عظيم.

---

(1) الخَلَّة: (بالفَتح: الحاجة والفَقْر: أي جَابِرَها، ومنه حديث الدعاء للميت (اللَّهُم اسْدُد خَلَّته)، وأصْلُها من التَّخَلُّل بَيْن الشَّيْئين، وهي الفُرْجة، والثُّلْمَة التي تركها بعده من الخلَل الذي أبقاه في أموره)، انظر النهاية في غريب الحديث لابن الأثير: ٢ / ١٤٥.

(2) أخرجه من هذا الطريق: الترمذي: كتاب الأحكام باب ما جاء في إمام الرعية: ٣/ ح(١٣٣٢)، بلفظ: **(ما من إمام يغلق بابه دون ذي الحاجة والخلة والمسكنة إلا أغلق الله أبواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته)**، وقال الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب: (صحيح).

(3) أخرجه من هذا الطريق: الإمام احمد في مسنده: مسند عمرو بن مرة الجهني ﷺ: ٤/ ح(١٨٠٦٢)، وقال شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي الحسن. وعبد بن حميد في مسنده: مسند عمرو بن مرة ﷺ: ١/ ح(٢٨٦). وأبو يعلى الموصلي في المفاريد عن رسول ﷺ: ١/ ح(٧٧-٧٨). وابن عساكر في تاريخ دمشق: عمرو بن مرة: ٤٦/ ح(١٠٠٨٦). وفيه: أبو الحسن الجزري الشامي، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٨٠٤٧): (مجهول). الترمذي: كتاب الأحكام باب ما جاء في إمام الرعية: ٣/ ح(١٣٣٢)، بلفظ: **(ما من إمام يغلق بابه دون ذي الحاجة والخلة والمسكنة إلا أغلق الله أبواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته)**، وقال الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب: (صحيح). فالحديث صحيح.

(4) أخرجه من هذا الطريق: أبو داود: ٤/ ح(٢٩٤٨)، وقال شعيب الأرناؤط: (إسناده صحيح). فالحديث صحيح.

(5) أخرجه من هذا الطريق: البخاري: كتاب الأدب: باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا: ٥/ ح(٥٦٨٠-٥٦٨١). بلفظ: **(كان رسول ﷺ: إذا أتاه طالب حاجة أقبل على جلسائه فقال: اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما أحب).**

(6) أخرجه من هذا الطريق: مسلم: كتاب البر والصلة والآداب: باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام: ٤/ ح(٢٦٢٧). وأبو داود: كتاب الأدب: باب في الشفاعة: ٢: ح(٥١٣١). والترمذي: كتاب العلم: باب ما جاء الدال على الخير كفاعله: ٥/ ح(٢٦٧٢)، وقال أبو عيسى: (هذا حديث حسن صحيح، وبريد يكنى أبا بردة

وروينا في مكارم الأخلاق للخرائطي، عن معاوية بن أبي سفيان ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: (**اشفعوا تؤجروا، إني أريد الأمر فأؤخره حتى تشفعوا إلي فتؤجروا**).[٢]

قلت: انه ينبغي للشافع أن يجتنب أن يأخذ شفاعته جعلا من هدية يديها المشفوع له، أو منفعة يجرها إلى نفسه، فان الهدية للشافع من السحت الذي ذمه الله تعالى في كتابه العزيز، كما نقل عمر[٣]،

وعلي[٤]، وابن مسعود[٥]، وابن عباس[٦]، ومسروق[٧] ﷺ في قوله تعالى: (**سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ**)[٨]، نزلت في اليهود[٩] كانوا يسمعون ممن يكذب عندهم، ويأخذون الرشوة ممن يحكمون له، والهدية ممن يشفعون فيه فنزلت هذه الآية الكريمة.

قال جماعة من المفسرين[١٠]: السحت خمسة عشر: الرشوة، ومهر البغي، وحلوان الكاهن، وثمن الكلب، والنرد، والخمر، والخنزير، والميتة، والدم، وعسب الفحل، واجر النائحة، والمغنية، والساحر، واجر مصور التمثيل، وهدية الشافع، وسمي هذا سحتا لأنه يسحت الطاعات، أو بركة المال، أو الدين، أو المروءة بمعنى يهلكها قال الله تعالى:(**لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللهِ كَذِبًا**

أيضا، وهو كوفي ثقة في الحديث روى عنه شعبة والثوري وابن عيينة)، وقال الشيخ الألباني في هامش الجامع: (صحيح).

(١) النساء الآية: ٨٥.

(٢) أخرجه من هذا الطريق: الخرائطي في مكارم الاخلاق: ١/ ح(٦٦٧). وفيه عَبدُ اللَّهِ بنُ وَهبٍ، قال ابن ابي حاتم الرازي في الجرح والتعديل: ٨/ الترجمة: (٢١٦٦): (محله الصدق).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: الطبري في تفسيره: ١٠/ ٣٣٢: من حديث امير المؤمنين عمر ﷺ قال: ما كان من السحت، الرشى ومهر الزانية.

(٤) أخرجه من هذا الطريق: الطبري في تفسيره: ١٠/ ٣٣٢: من حديث امير المؤمنين علي ﷺ: أنه قال: في كسب الحجام.

(٥) أخرجه من هذا الطريق: الطبري في تفسيره: ١٠/ ٣٣٢: من حديث عبد الله ﷺ: أكالون للسحت، قال: السُّحت، الرشوةُ.

(٦) أخرجه من هذا الطريق: الطبري في تفسيره: ١٠/ ٣٣٢: من حديث ابن عباس ﷺ قال: سماعون للكذب أكالون للسحت، وذلك أنهم أخذوا الرشوة في الحكم، وقضوا بالكذب.

(٧) أخرجه من هذا الطريق: الطبري في تفسيره: ١٠/ ٣٣٢: عن مسروق قال: سألت ابن مسعود عن السحت، أهو الرشى في الحكم؟ فقال: لا من لم يحكم بما أنزل الله فهو فاسق. ولكن السحت: يستعينك الرجل على المظلمة فتعينه عليها، فيهدي لك الهدية فتقبلُها.

(٨) المائدة الآية: ٤٢.

(٩) قال أبو جعفر: (هؤلاء اليهود الذين وصفتُ لك يا محمد، صفتَهم، سَمَّاعون لقِيل الباطل والكذب، ومن قيل بعضهم لبعض: محمد كاذب، ليس بنبي، وقال بعضهم: إن حكم الزاني المحصَنْ في التوراة الجلد والتحميم، وغير ذلك من الأباطيل والإفك، ويقبلون الرُّشَى فيأكلونها على كذبهم على الله وفريتهم عليه)، انظر: تفسير الطبري: ١٠/ ٣١٨.

(١٠) انظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي: ٤/ ٦٧.

فَيُسحِتَكُم بِعَذَابٍ)[1]، أي يستأصلكم، فانظر كيف جعلوا الهدية للشافع من السحت الذي ذم الله اليهود عليه عافانا الله من ذلك ووقانا سبل المهالك.

وروينا في سنن أبي داود، عن أبي أمامة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (**مَنْ شَفَعَ لِأَخِيهِ بِشَفَاعَةٍ، فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا فَقَبِلَهَا، فَقَدْ أَتَى بَابًا عَظِيمًا مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا**).[2]

فهذا وعيد شديد، وقد قال الله تعالى في حق أكل الربا: **(الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ**)[3]، فتعوذ بالله من ذلك.

وينبغي لولي الأمر نصره الله، وبصر به الدين، وأعانه على القيام بمصالح المسلمين أن يأمر أهل الخير، والصلاح أن يشفعوا، ويظهر لهم السرور بذلك اقتداء برسول الله ﷺ، فانه كان يأمر الصحابة ﷺ بذلك فيقول: (**اشفعوا لي**) كما بيناه في الرواية، وقد شرع لنا ذلك ليستن ولاة الأمور بذلك فتسلك هذه المسالك.

الحديث الثامن عشر

عن أنس بن مالك ﷺ: قال رسول الله ﷺ: (**مَنْ أَغَاثَ مَلْهُوفًا**[4] **كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ حَسَنَةً، وَاحِدَةٌ مِنْهَا يُصْلِحُ اللَّهُ بِهَا آخِرَتَهُ، وَالْبَاقِي فِي الدَّرَجَاتِ**).

قلت: رواه أبو يعلى[5]، والبزار.[6]

---

(1) طه الآية: ٦١.

(2) أخرجه من هذا الطريق: الإمام احمد في مسنده: ٥/ ح(٢٢٣٠٥)، بلفظ: **(مَنْ شَفَعَ لأَحَدٍ شَفَاعَةً ، فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً فَقَبِلَهَا، فَقَدْ أَتَى بَابًا عَظِيمًا مِنَ الرِّبَا)**، قال شعيب الأرنؤوط: (ضعيف ابن لهيعة سيء الحفظ). ابي داود: ٣/ ح(٣٥٤١)، قال الشيخ الألباني: (حسن). والطبراني في المعجم الكبير: ٨/ ح(٧٨٥٣).

(3) البقرة الآية: ٢٧٥.

(4) الملهوف: (هو المكْروب، يقال: لَهف يَلْهَف لَهَفاً فهو لَهْفَان)، انظر النهاية في غريب الحديث لابن الأثير: ٤/ ٥٨٠.

(5) أخرجه من هذا الطريق: وأبو يعلى الموصلي في مسنده: سعيد بن سنان عن أنس بن مالك: ٧/ ح(٤٢٦٦)، وقال حسين سليم أسد: (إسناده واه).

(6) أخرجه من هذا الطريق: ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج: جزاء من أغاث الملهوف: ١/ ح(٢٩-٩٦). والبزار في في مسنده: مسند أبي حمزة أنس بن مالك رضي الله عنه: ٢/ ح (٧٤٧٠)، ولا نعلم روى زياد بن أبي حسان ، عَن أَنَس إلاَّ هذا الحديث. وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: عبد الحكيم بن منصور: ٣/ الترجمة: (٦٩٥). وفيه: أبو سهل عبد الحكيم بن منصور الخزاعي أو أبو سفيان الواسطي، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب:١/ الترجمة: (٣٧٥٠): (متروك كذبه بن معين). والخطيب البغدادي في تاريخه: ٦/ الترجمة: (٣٠٦١). وفيه: زياد بن أبي حسان النبطي الواسطي، قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: ٢/ الترجمة: (١٩٧٤): (كان شعبة شديد الحمل عليه، وكذبه، وقال الدارقطني: متروك، وقال أبو حاتم وغيره: لا يحتج به، وله عن أنس مرفوعا في إغاثة الملهوف). قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣٤٨/٨: (رواه أبو يعلى، والبزار وفي إسنادهما زياد بن أبي حسان وهو متروك). وقال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة: ٢/ ح(٦٢١): (موضوع).

وروينا عن أبي ذر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**لَيْسَ مِنْ نَفْسِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا عَلَيْهَا صَدَقَةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ**»، **قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمِنْ أَيْنَ لَنَا صَدَقَةٌ نَتَصَدَّقُ بِهَا؟، فَقَالَ: «إِنَّ أَبْوَابَ الْخَيْرِ لَكَثِيرَةٌ: التَّسْبِيحُ، وَالتَّحْمِيدُ، وَالتَّكْبِيرُ، وَالتَّهْلِيلُ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَتُسْمِعُ الْأَصَمَّ، وَتَهْدِي الْأَعْمَى، وَتُدِلُّ الْمُسْتَدِلَّ عَلَى حَاجَتِهِ، وَتَسْعَى بِشِد سَاقَيْكَ مَن اللَّهْفَانِ الْمُسْتَغِيثِ، وَتَحْمِلُ شدَّ ذِرَاعَيْكَ مَعَ الضَّعِيفِ، فَهَذَا كُلُّهُ صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ**).

رواه أبو حاتم[1]، وأخرج الترمذي معناه.[2]

الحديث التاسع عشر

عن أنس بن مالك ﷺ: قال رسول الله ﷺ: (**إِنَّ اللهَ يُحِبُّ إِغَاثَةُ اللَّهفَانْ**). قلت رواه البزار[3]، وأبو يعلى[4]، والطبراني.[5]

الحديث العشرون

عن ابن عباس: عن النبي ﷺ قال: (**كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَالدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ، وَاللَّهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ**).

قلت رواه الدارقطني[6]، وابن أبي الدنيا.[7]

---

(1) أخرجه من هذا الطريق: ابو حاتم ابن حبان في صحيحه: ٨/ ح(٣٣٧٧)، قال شعيب الأرنؤوط: (إسناده صحيح على شرط مسلم). فالحديث صحيح.

(2) أخرجه من هذا الطريق: الترمذي: ٤/ ح(١٩٥٦)، من حديث ابي ذر ﷺ، بلفظ: (**تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ المُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَبَصَرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ البَصَرِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُكَ الحَجَرَ وَالشَّوْكَةَ وَالعَظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِفْرَاغُكَ مِنْ دَلْوِكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ**)، وقال: (هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَأَبُو زُمَيْلٍ اسْمُهُ سِمَاكُ بْنُ الوَلِيدِ الحَنَفِيُّ).

(3) أخرجه من هذا الطريق: البزار في مسنده: ٢/ ح(٧٥٢٢). والسيوطي في الجامع الصغير: ٢/ ح(٦٣٥٤)، وقال: (ضعيف).

(4) أخرجه من هذا الطريق: أبو يعلى الموصلي في مسنده: مسند سعيد بن سنان عن أنس بن مالك: ٧/ ح(٤٢٩٦)، بلفظ: (**الدال على الخير كفاعله، والله يُحِبُّ إِغَاثَةُ اللَّهفَانْ**)، وقال: (قال حسين سليم أسد: إسناده ضعيف).

(5) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في مكارم الاخلاق:١/ ح(٩٥). والبيهقي في شعب الإيمان: باب في طلب العلم: ٢/ ح(١٦٦٤)، بلفظ: (**طلب العلم فريضة على كل مسلم، والله يحب إغاثة اللهفان**).

(6) أخرجه من هذا الطريق: الدارقطني في العلل: ٥/ ح(٧٨٤).

(7) أخرجه من هذا الطريق: ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج: ١/ ح(١٤). وتمام الرازي في الفوائد: ٢/ ح(١١٥٧). وفيه: طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب:١/ الترجمة: (٣٠٣٠): (متروك). والبيهقي في شعب الإيمان: باب في التعاون على البر والتقوى: ٦/ ح(٧٦٥٧).

وللحديث شواهد

من حديث: عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: عند ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: ترجمة سفيان بن وكيع: ٣/ الترجمة: (٨٤٤)، وقال: (لسفيان بن وكيع حديث كثير وإنما بلاؤه أنه كان يتلقن ما لقن، ويقال كان له وراق

وقد روينا في مكارم الأخلاق، عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**لو جرت الصدقة على يد سبعين ألف رجل كان أجر آخرهم مثل اجر أولهم**).[1]

الحديث الحادي والعشرون

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (**إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم وإشباع جوعته وتنفيس كربته**).

قلت: رواه الحارث ابن أبي أسامة في مسنده.[2]

الحديث الثاني والعشرون

عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ: (**من فرج عن أخيه المؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر على مسلم ستر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله ﷻ في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه**).[3]

الحديث الثالث والعشرون

يلقنه من حديث موقوف يرفعه، وحديث مرسل فيوصله، أو يبدل في الإسناد قوما بدل قوم كما بينت طرفا منه في هذه الأخبار التي ذكرتها).

ومن حديث: أنس بن مالك ﷺ: أبو يعلى الموصلي في مسنده: ٧/ ح(٤٢٩٦): بلفظ: (**الدال على الخير كفاعله، والله يحب إغاثة اللهفان**)، وقال حسين سليم أسد: (إسناده ضعيف). وفيه: زياد بن عبد الله النميري البصري، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب:١/ الترجمة: (٢٠٨٧): (ضعيف).

ومن حديث: جابر بن عبد الله ﷺ: البخاري: كتاب الأدب: باب كل معروف صدقة: ٥/ ح(٥٦٧٥)، بلفظ: (**كل معروف صدقة**). والدارقطني في سننه: ٣/ ح(١٠١).

(١) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في مكارم الاخلاق:١/ ح(١١٦)، وفيه: إبراهيم بن المختار التميمي أبو إسماعيل الرازي، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٢٤٥): (صدوق ضعيف الحفظ).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: الحارث بن أبي أسامة في مسنده: ٢/ ح(٩١٢). وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء: ٩٠/٧. قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: ٦/ الترجمة: (٩٨٥): (قال بن عدي: يروي المناكير عن الثقات، ويسرق حديث الثقات، وهو متهم أنه لم يلق هؤلاء، وغلب على حديثه مناكير وموضوعات ومسروقات). وقال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة: ٧/ ح(٣٢٠٦): (منكر).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: النسائي: كتاب الرجم: الترغيب في ستر العورة وذكر الاختلاف على إبراهيم بن نشيط في خبر عقبة في ذلك: ٤/ ح(٧٢٨٧)، بلفظ: (**من فرج عن أخيه كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر على أخيه المسلم ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في حاجة العبد ما كان العبد في حاجة أخيه**). والشهاب في مسنده: ١/ ح(٤٧٦). وهناد بن السري في الزهد: ٢/ ح(١٤٠٥)، وفيه رجل أبهمه، ولكن النسائي ذكره وهو الأعمش. والدارقطني في العلل: ١٨٦/١٠. وابن عبد البر في التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد:١٢٧/٢٣. وفيه: أبو الحارث عباس بن عبد الله بن عباس بن السندي الأسدي الأنطاكي، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب:١/ الترجمة: (٣١٧١): (صدوق). فالحديث إسناده حسن والله اعلم.

عن أبي هريرة ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (**الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدنيا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،ومن ستر على مسلم، ستر الله عليه في الدنيا والآخرة**).

قلت: رواه البخاري[1]، ومسلم.[2]

الحديث الرابع والعشرون

عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**من أغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة واحدة منها صلاح أمره كله، واثنتان وسبعون له درجات يوم القيامة**).

قلت: هذا هو الحديث الثامن عشر ليس فيه إلا تبديل الحسنة بالمغفرة، والمعاني كلها متفقة.

قلت رواه البزار.[3]

وأبو يعلى.[4]

وقد روينا عن ابن عمر، وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: (**مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ أَظَلَّهُ اللَّهُ بِخَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يَفْرُغَ، فَإِذَا فَرَغَ كتبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرُ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ**).[5]

---

(1) أخرجه من هذا الطريق: البخاري: كتاب المظالم: باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه: ٢/ ح(٢٣١٠).

(2) أخرجه من هذا الطريق: مسلم: كتاب البر والصلة والآداب:باب تحريم الظلم: ٤/ ح(٥٨، دون لفظ: (**من كرب الدنيا**).

(3) أخرجه من هذا الطريق: البزار في مسنده: مسند أبي حمزة أنس بن مالك ﷺ:٢/ ح(٧٤٧٠). وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: ترجمة زياد بن أبي حسان: ٣/ الترجمة: (٦٩٥)، بلفظ: **(من أغاث ملهوفا غفر الله له ثلاثا وسبعين مغفرة واحدة منها في صلاح أمره، واثنتان وسبعون له درجات عند الله يوم القيامة)**. والعقيلي في الضعفاء: ترجمة زياد بن أبى حسان النبطي:٢/ الترجمة: (٥٢٤)، وقال: (قال البخاري كان شعبة يتكلم فيه). وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج: باب جزاء من أغاث الملهوف: ١/ ح(٢٩-٩٦). والبيهقي في شعب الإيمان: باب في التعاون على البر والتقوى:٦/ ح(٧٦٧٠). وابن عساكر في تاريخ دمشق: ترجمة زياد بن أبي حسان أبو عمار النبطي: ١٩/ الترجمة: (٢٢٩٨) وفيه زياد بن أبي حسان النبطي، قال البخاري في التاريخ الكبير: ٣/ الترجمة: (١١٨٤): (كان شعبة يتكلم فيه). وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان:٢/ الترجمة: (١٩٧٤): (روى عن أنس وعمر بن عبد العزيز وغيره أحاديث موضوعة، وكان شعبة شديد الحمل عليه وكذبه، وقال الدارقطني متروك، وقال أبو حاتم وغيره لا يحتج به). قال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة: ٢/ ح(٧٤٩): (موضوع).

(4) أخرجه من هذا الطريق: أبو يعلى الموصلي في مسنده: ٧/ ح(٤٢٦٦)، قال حسين سليم أسد : إسناده واه.

(5) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الاوسط: ٤/ ح(٤٣٩٦)، وزاد في لفظه: **(وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا أَظَلَّهُ اللَّهُ بِخَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ، لَا يَرْفَعُ قَدَمًا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَلَا يَضَعُ قَدَمًا إِلَّا حُطَّتْ عَنْهُ سَيِّئَةٌ، وَرُفِعَ بِهَا دَرَجَةً حَتَّى يَقْعُدَ فِي مَقْعَدِهِ، فَإِذَا قَعَدَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ إِذَا أَقْبَلَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَنْزِلِهِ)**.

والخرائطي في مكارم الاخلاق: ١/ ح(٩٢). وفيه: جعفر بن ميسرة وهو جعفر بن أبي جعفر الأشجعي عن أبيه قال البخاري ضعيف منكر الحديث وقال أبو حاتم منكر الحديث جدا، قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: ٢/ الترجمة: (٥٥٧).

الحديث الخامس والعشرون

عن أبي هريرة ﷺ قال: (**قال رجل يا رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: أن تدخل على أخيك المسلم سروراً أو تقضي عنه دَيناً أو تُطعمهُ خُبزاً**).

قلت: رواه الطبراني في مكارم الأخلاق.[1]

وقد روينا عن ابي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**إن أبدال أمتي لم يدخلوا الجنة بالأعمال، ولكن دخلوها برحمة الله، وسخاوة الأنفس، وسلامة الصدر، والرحمة لجميع المسلمين**).[2]

الحديث السادس والعشرون

عن سمرة بن جندب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**أفضل الصدقة صدقة الأسير، وتحقن بها الدم، وتُجرِ بها المعروف إلى أخيك، وتدفع عنه كربته**).

قلت: رواه الطبراني.[3]

ويشهد لهذا الحديث ما روينا في اصطناع المعروف للخرائطي عن سمرة بن جندب مرفوعا: (**ما من صدقة أفضل من صدقة اللسان قيل: وكيف ذاك يا رسول الله قال: الشفاعة، تحقن بها الدم، وتجر بها المنفعة إلى آخر، وتدفع بها المكروه عن آخر**).[1]

---

(1) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في مكارم الأخلاق: ١/ ح(٩١). وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج: أفضل الأعمال عند الله:١/ ح(١١٢)، بلفظ: **(سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال أن تدخل على أخيك المؤمن المسلم سرورا، أو تقضي له دينا، أو تطعمه خبزا)**. والبيهقي في شعب الإيمان: باب في التعاون على البر والتقوى: ٦/ ح(٧٦٧٨). قال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة: ٣/ ح(١٤٧٤): (حسن).

وللحديث شاهد:

من حديث: ابن عمر رضي الله عنهما: ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: سيف بن محمد الثوري الكوفي: ٣/ الترجمة: (٨٥٠)، وقال: (هذا منكر). وفيه: سيف بن محمد الكوفي بن أخت سفيان الثوري، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب:١/ الترجمة: (٢٧٢٦): (كذبوه). فالحديث ضعيف الإسناد.

(2) أخرجه من هذا الطريق: البيهقي في شعب الإيمان: ٧/ ح(١٠٨٩٣). قال الشيخ الألباني في ضعيف الجامع: ١/ ح(٣٢٨٠: (ضعيف جدا).

(3) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الكبير: ٧/ ح(٦٩٦٢)، بلفظ: **(أفضل الصدقة اللسان قيل: يا رسول الله وما صدقة اللسان؟ قال : الشفاعة يفك بها الأسير ويحقن بها الدم وتجر بها المعروف والإحسان إلى أخيك وتدفع عنه كربته)**. قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣٥٤/٨: (رواه الطبراني وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف). فيه: أبو بكر الهذلي قيل اسمه سُلمى بضم المهملة بن عبد الله وقيل روح، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب:١/ الترجمة: (٨٠٠٢): (أخباري متروك الحديث). قال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة: ٣/ ح(١٤٤٢): (ضعيف). والبيهقي في شعب الإيمان: باب في التعاون على البر والتقوى:٦/ ح(٧٦٨٢). فيه: أبو صالح خلف بن محمد الخيام البخاري قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان:٢/ الترجمة: (١٦٦٢): (قال أبو يعلى الخليلي خلط وهو ضعيف جدا روى متونا لا تعرف). وفيه: مستلم بن سعيد الثقفي الواسطي ، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب:١/ الترجمة: (٦٥٩٠): (صدوق عابد ربما وهم). ومحمد بن سلامة القضاعي في مسند الشهاب: ٢/ ح(١٢٧٩).

الحديث السابع والعشرون

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ قال: (**إذا عاد المسلم أخاه أو زاره، في الله، يقول الله ﷻ طبت وطاب ممشاك وتبوأت[٢] في الجنة منزلا**).

قلت: رواه ابن ماجة[٣]، والترمذي[٤]، وأبو حاتم[٥]، والبغوي.[٦]

وقد روينا في الترمذي: عن علي ﷺ مرفوعا: (**ما من مسلم يعود مسلما غدوة، إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح، وكان له خريف في الجنة**).

قوله: وكان له خريف في الجنة، يعني يستوجب الجنة ومخاوفها.[٧]

---

(١) الخرائطي في مكارم الاخلاق: ١/ ح(٦٦٩).

(٢) بوأ: أَباءَه مَنْزِلاً، وبَوَّأَه إِيَّاهُ، وبَوَّأَه له، وبَوَّأَهُ فيه بمعنى هَيَّأَه له، وأَنْزَلَه، ومَكَّنَ له، وقوله ﷻ: (**وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا**)، انظر لسان العرب لابن منظور: ١/ ٣٦.

(٣) أخرجه من هذا الطريق: ابن ماجة: بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ عَادَ مَرِيضًا: ١/ ح(١٤٤٣).

(٤) أخرجه من هذا الطريق: الترمذي: كتاب البر والصلة: باب زيارة الإخوان: ٤/ ح(٢٠٠٨)، قال أبو عيسى: (هذا حديث حسن غريب وأبو سنان اسمه عيسى بن سنان وقد روى حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ شيئا من هذا).

(٥) أخرجه من هذا الطريق: ابن حبان في صحيحه: كتاب الجنائز: باب المريض وما يتعلق به: ٧/ ح(٢٩٦١)، وقال: (أبو سنان هذا هو الشيباني اسمه سعيد بن سنان و أبو سنان الكوفي اسمه ضرار بن مرة).

(٦) أخرجه من هذا الطريق: الإمام أحمد في مسنده: مسند أبي هريرة: ٢/ ح(٨٥١٧)، وفيه: أبو سنان عيسى بن سنان الحنفي القسملي بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم وتخفيف اللام الفلسطيني، وابن ماجة: كتاب الجنائز: باب ما جاء في ثواب من عاد مريضا:١/ ح(١٤٤٣). وقال الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجة:١/٢٤٤: (حسن). والبغوي في شرح السنة: ١٣/ ح(٣٤٧٢)، وقال: (هذا حديث غريب. وأبو سنانٍ اسمه عيسى بن سنان الشامي، وروح بن أسلم أبو حاتم الباهلي بصريٌّ تكلموا فيه). وابن المبارك في الزهد: ١/ ح(٧٠٨)، وله في المسند: ١/ ح(٣)، بلفظ: **(إذا عاد المسلم أخاه أو زاره، يقول الله ﷻ طبت وطاب ممشاك وتبوأت في الجنة منزلا)**. قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب:١/ الترجمة: (٥٢٩٥): (لين الحديث). وقال شعيب الأرنؤوط: (إسناده ضعيف). وعبد بن حميد في مسنده: ١/ ح(١٤٥١). والبخاري في الأدب المفرد: ١/ ح(٣٥٤)، وقال الشيخ الألباني: (حسن). وابن قدامة المقدسي في المتحابين في الله: ١/ ح(٢٢). وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: شبل بن العلاء بن عبد الرحمن: ٤/ الترجمة: (٩٠٦): (منكر من حديث مالك وشبل بن العلاء بهذا الإسناد). وقال النووي في رياض الصالحين: ١/ ٣٦٦: (حسن لغيره).وقال الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب: ٣/ ١٩٦: (رواه الترمذي وحسنه، وابن ماجه واللفظ له، وابن حبان في صحيحه كلهم من طريق أبي سنان، وهو عيسى بن سنان القسملي: عن عثمان بن أبي سودة عنه).

(٧) أخرجه من هذا الطريق: والترمذي: كتاب البر والصلة: باب زيارة الإخوان: ٣/ ح(٩٦٩)، بلفظ: (**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا غُدْوَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الجَنَّةِ**)، قال أبو عيسى: (هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ هَذَا

الحديث الثامن والعشرون

عن أبي هريرة ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: (**المؤمن مرآة المؤمن، والمؤمن أخو المؤمن من حيث لقيه يكيف عليه صيغته، ويحوطه من ورائه**).

قلت: رواه الطبراني.[1]

والترمذي[2]، وخرج الترمذي معناه.

الحديث التاسع والعشرون

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**تدرون ماذا يقول الأسد في زئيره؟، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: يقول اللهم لا تسلطني على أحد من أهل المعروف**).

قلت: رواه أبو منصور الديلمي في الفردوس.[1] والطبراني.[2]

الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ مِنْهُمْ مَنْ وَقَفَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَأَبُو فَاخِتَةَ: اسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ عِلَاقَةَ)، وقال الشيخ الألباني: (صحيح).

(1) أخرجه من هذا الطريق: أبو داود: كتاب الأدب: باب في النصيحة والحياطة للمسلم: ٢/ ح (٤٩١٨). والطبراني في مكارم الأخلاق: ١/ ح(٩٢). والبيهقي في شعب الإيمان: باب في التعاون على البر والتقوى:٦/ ح(٧٦٤٥). وله في السنن الكبرى: كتاب قتال أهل البغي: باب ما في الشفاعة والذب عن عرض أخيه المسلم من الأجر: ٨/ ح(١٦٤٥٨). قال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة: ٢/ ح(٩٢٦): (حسن). وفيه الوليد بن رباح المدني، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب:١/ الترجمة: (٧٤٢٢): (صدوق). ولم أجد الحديث عند الترمذي والطبراني في المصادر التي بين يدي.

وللحديث شاهد:

من حديث: أنس بن مالك ﷺ: عند الطبراني في المعجم الأوسط: ٢/ ح(٢١١٤)، بلفظ: (المؤمن مرآة المؤمن)، وقال: (لم يرو هذا الحديث عن شريك بن عبد الله إلا محمد بن عمار بن سعد تفرد به عثمان بن محمد بن عثمان). وفيه: أبو عبد الله شريك بن عبد الله بن أبي نمر المدني، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب:١/ الترجمة: (٢٧٨٨): (صدوق يخطيء).

(2) أخرجه من هذا الطريق: أبو داود: كتاب الأدب: باب في النصيحة والحياطة للمسلم: ٢/ ح (٤٩١٨). والبيهقي في شعب الإيمان: باب في التعاون على البر والتقوى:٦/ ح(٧٦٤٥). وله في السنن الكبرى: كتاب قتال أهل البغي: باب ما في الشفاعة والذب عن عرض أخيه المسلم من الأجر: ٨/ ح(١٦٤٥٨). قال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة: ٢/ ح(٩٢٦): (حسن). وفيه الوليد بن رباح المدني، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب:١/ الترجمة: (٧٤٢٢): (صدوق). ولم أجد الحديث عند الترمذي والطبراني في المصادر التي بين يدي.

وللحديث شاهد:

من حديث: أنس بن مالك ﷺ: عند الطبراني في المعجم الأوسط: ٢/ ح(٢١١٤)، بلفظ: (**المؤمن مرآة المؤمن**)، وقال: (لم يرو هذا الحديث عن شريك بن عبد الله إلا محمد بن عمار بن سعد تفرد به عثمان بن محمد بن عثمان). وفيه: أبو عبد الله شريك بن عبد الله بن أبي نمر المدني، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب:١/ الترجمة: (٢٧٨٨): (صدوق يخطيء).

الحديث الثلاثون

عبد الله بن أبي بكر بن حزم[٣] يحدث عن أبيه[٤] عن جده ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**من عاد مريضا لا يزال يخوض في الرحمة، حتى إذا قعد استنقع فيها ثم إذا رجع لا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث جاء**).

قلت: رواه أبو داود[٥]، وأبو حاتم.[٦]

الحديث الحادي والثلاثون

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (**من أنعش حقا بلسانه جرف عليه أجره حتى يأتي يوم القيامة فيوفيه**). قلت: رواه الطبراني في مكارم الأخلاق.[٧]

---

(١) أخرجه من هذا الطريق: الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب: ٢/ ح(٢٣٣٧).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في مكارم الأخلاق: ١/ ح(١١٥)، قال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة: ٣/ ح(١٤١٩): (منكر).

(٣) هو: عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٣٢٣٩): (ثقة).

(٤) هو: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري الخزرجي ثم النجاري المدني القاضي، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (١٥٤): (ثقة عابد).

(٥) لم أجد الحديث عند ابي داود كما ذكر المؤلف.

(٦) أخرجه من هذا الطريق: عبد بن حميد في مسنده: ١/ ح(٢٨٨). والطبراني المعجم الأوسط: ٥/ ح(٥٢٩٦)، وقال: (لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ). وابن عساكر في تاريخ دمشق: ترجمة محمد بن عمرو بن حزم بن زيد: ١/الترجمة: (١١٥٧٦). ولم أجد الحديث عند ابي حاتم كما ذكر المؤلف

وللحديث شواهد:

من حديث: أنس بن مالك ﷺ: الإمام أحمد في مسنده: ٣/ ح(١٢٨٠٥-١٣٦٩٨)، بلفظ: (**أَيُّمَا رَجُلٍ عَادَ مَرِيضًا فَإِنَّمَا يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَ الْمَرِيضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الصَّحِيحُ الَّذِي يَعُودُ الْمَرِيضَ فَالْمَرِيضُ مَا لَهُ قَالَ تُحَطُّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ**)، قال شعيب الأرنؤوط: (صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف لجهالة هارون بن أبي داود). الطبراني في المعجم الأوسط: ٨/ ح(٨٨٥١)، وقال: (لم يرو هذا الحديث عن هارون إلا أخوه هلال). والبيهقي في شعب الإيمان: باب في عيادة المريض: ٦/ ح(٩١٨١). والحارث في مسنده: ١/ ح(٢٥٢). وأبو بكر القرشي في المرض والكفارات: ١/ ح(٨٤-٢١٦). وفيه: أبو عمارة قيس الفارسي مولى الأنصار، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب:١/ الترجمة: (٥٥٩٨): (فيه لين). ووثقه الذهبي في الكاشف: ٢/ الترجمة: (٤٦٢١).

ومن حديث: جابر بن عبد الله ﷺ: الإمام أحمد في مسنده: ٣/ ح(١٤٢٩٩)، بلفظ: (**مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَجْلِسَ فَإِذَا جَلَسَ اغْتَمَسَ فِيهَا**)، قال شعيب الأرنؤوط: (صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف لاضطرابه). وابن أبي شيبة في مسنده: ٢/ ح(١٠٨٣٤). والبيهقي في السنن الكبرى: كتاب الجنائز: باب فضل العيادة: ٣/ ح(٦٣٧٥). قال الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب: ٣/ ح(٣٤٧٧): (صحيح).

ومن حديث: أبي هريرةﷺ: والطبراني في المعجم الأوسط: ٢/ ح(٢٢٠٥).

(٧) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في مكارم الأخلاق: ١/ ح(٧٦)، بلفظ: (**من أنعش حقا بلسانه مجرى له أجره حتى يأتي الله يوم القيامة فيوفيه ثوابه**). وفيه: عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب التيمي،

الحديث الثاني والثلاثون

عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**والذي نفسي بيده لا يضع الله الرحمة إلا على رحيم، قلنا: يا رسول الله كلنا رحيم، قال: ليس الذي يرحم نفسه وأهله خاصة، ولكن الذي يرحم المسلمين**).

قلت: رواه أبو يعلى[١]، والطبراني.[٢]

وروى له شواهد من الصحاح.[٣]

وعن جرير بن عبد الله ﷺ مرفوعا: (**مَنْ لا يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ، وَمَنْ لا يَغْفِرْ لا يُغْفَرْ لَهُ**).[٤]

وقال ﷺ: (**ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر لكم**).[٥]

وقد ثبت في مستدرك الحاكم من حديث أبي موسى الأشعري مرفوعا: (**لن تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أدلكم على ما تحابون عليه، قالوا بلى يا رسول الله، قال أفشو السلام بينكم تحابوا، والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تراحموا، قالوا كلنا رحيم، قال انه ليس برحمة أحدكم ولكن رحمة العامة رحمة العامة**).[٦]

قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب:١/ الترجمة: (٤٣١٤): (ليس بالقوي). وفيه: يحيى بن عثمان بن صالح السهمي مولاهم المصري، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب:١/ الترجمة: (٧٦٠٥): (صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله). وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء: ١٧٩/٨، وفيه: الحسن بن سفيان النسائي، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل:٣/ الترجمة: (٦٠): (صدوق).

(١) أخرجه من هذا الطريق: أبو يعلى الموصلي في مسنده: ٤/ ح(٤٢٥٨)، قال حسين سليم أسد: (إسناده ضعيف).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في مكارم الأخلاق: ١/ ح(٤٠). البيهقي في شعب الإيمان: باب في رحم الصغير وتوقير الكبير: ٧/ ح(١١٠٦٠)، والآداب له: ١/ ح(٣٣)، بلفظ مقارب. وهناد بن السري في الزهد: ٢/ ح(١٣٢٥). قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد: ٨/ ٣٤١: (رواه أبو يعلى ورجاله وثقوا إلا أن ابن إسحاق مدلس). قال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة: ١/ ح(١٦٧): (صحيح).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: عبد بن حميد في مسنده من حديث أبي هريرة ﷺ: ١/ ح(١٤٥٤)، بلفظ مقارب.
والحاكم في المستدرك من حديث أبي موسى الأشعريﷺ : ٤/ ح(٧٣١٠)، بلفظ: (**لن تؤمنوا حتى تحابوا أفلا أدلكم على ما تحابوا عليه قالوا: بلى يا رسول الله قال: أفشوا السلام بينكم تحابوا والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تراحموا قالوا: يا رسول الله كلنا رحيم قال: إنه ليس برحمة أحدكم ولكن رحمة العامة رحمة العامة**)، وقال: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)، وقال: الذهبي في التلخيص: (صحيح). قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد: ٨/ ٣٤٠: (رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح). وقال الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب: ٢٧٢/٢: (حسن لغيره).

(٤) أخرجه من هذا الطريق: الإمام أحمد في مسنده: ٤/ ح(١٩٢٦٤)، قال شعيب الأرنؤوط: (حديث صحيح دون قوله: **ومن لا يغفر لا يغفر له**، فهو حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف سليمان بن قرم، وإن كان ضعيفا، وقد توبع). قال الشيخ الألباني في صحيح الجامع: ١/ ح(١١٥٤٥): (صحيح).

(٥) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في مكارم الأخلاق: من حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: ١/ ح(٤٧).

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرك: ٤/ ح(٧٣١٠)، وقال: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)، وقال: الذهبي

الحديث الثالث والثلاثون

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**من أقال مسلما عثرته أقاله الله عثرته يوم القيامة**).

قلت: رواه الطبراني[١]، وابن حبان[٢]،

وأبو داود[٣]، وابن ماجة.[٤]

الحديث الرابع والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (**قال الله ﷻ: أنا الله قَدَّرتُ الخير والشر، فطوبى[٥] لمن جعلت مفاتيح الخير على يديه، وويل لمن جعلت مفاتيح الشر على يديه**). قلت: رواه الطبراني[٦]

في التلخيص: (صحيح). قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣٤٠/٨: (رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح). وقال الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب: ٢٧٢/٢، (حسن لغيره).

(١) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في مكارم الأخلاق: ١/ ح(٦٠). والألباني في إرواء الغليل: ٥/ ١٨٢: (قلت: ورجاله ثقات رجال البخاري غير أن الفروي هذا كان قد كُف فَساءَ حِفظه ، فإن كان حفظه، فهو على شرط البخارى).

وللحديث شاهد:

من حديث: أبي شريح الحارثى ﷺ: عند الطبراني في المعجم الأوسط:١/ ح (٨٨٩)، بلفظ: (**من أقال أخاه بيعا أقاله الله عثرته يوم القيامة**). والقضاعي في مسند الشهاب:١/ ح(٤٥٤)، بلفظ: (**من أقال نادما أقاله الله تعالى عثرته يوم القيامة**).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: وابن حبان في صحيحة: ١١/ ح (٢٠٥٠): قال شعيب الأرنؤوط: (إسناده صحيح على شرط الشيخين).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: أبو داود: كتاب الإجارة: باب في فضل الإقالة:٢ / ح(٣٤٦٠)، بلفظ: (**مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ**).

(٤) أخرجه من هذا الطريق: ابن ماجة: كتاب التجارات: باب الإقالة: ٢/ ح(٢١٩٩)، بلفظ: (**من أقال مسلما أقاله الله عثرته يوم القيامة**). قال الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجة: ٢/ ١٤: (صحيح).

(٥) طُوبَى: (اسمُ الجنَّة، وقيل هي شَجَرةٌ فيها، وأصلُها: فُعْلى من الطّيب فلما ضُمَّت الطاءُ انقلبت الياء وَاواً)، انظر النهاية في غريب الحديث لابن الأثير: ٣/ ٣١٨.

(٦) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في مكارم الأخلاق: ١/ ح(٨٤). وفيه: يحيى بن عمرو بن مالك النكري – بضم النون– البصري، قال الحافظ ابن احجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٧٦١٤): (ضعيف، ويقال إن حماد بن زيد: كذبه).

وللحديث شاهد:

من حديث: انس بن مالكﷺ: الزهد لابن المبارك: ١/ ح(٩٦٨). والطيالسي في مسنده:١/ ح(٢٠٨٢). والبيهقي في شعب الإيمان: باب ذكر آثار و أخبار وردت في ذكر الله ﷻ: ١/ ح(٦٩٨). وفيه: أبو إبراهيم محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقي المدني لقبه حماد، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب:١/ الترجمة: (٥٨٣٦): (ضعيف). قال المناوي في فيض القدير: ٥٢٨/٢: (محمد بن أبي حميد هذا، قال في الكاشف: ضعفوه وقال السخاوي: (ابن أبي حميد منكر الحديث). قال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة: ٣/ ح(١٣٣٢): (حسن). قال السخاوي في المقاصد الحسنة:٧٢/١: (ابن ماجه في سننه، والطيالسي في مسنده، كلاهما من حديث محمد بن أبي حميد. عن حفص

وروينا في سنن ابن ماجة من حديث سهل بن سعد الساعدي ﷺ مرفوعا: (**إن هذا الخير خزائن ولتلك الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لعبد جعله الله مغلاقا للخير مفتاحا للشر**).[1]

وعن انس بن مالك مرفوعا: (**من ذكر عنده أخوه المسلم، وهو يستطيع أن ينصره فلم ينصره أذله الله بها في الدنيا والآخرة، ومن ذكر عنده أخوه المسلم فنصره، نصره الله تبارك وتعالى بها في الدنيا الآخرة**).

رواه أبو بكر الخرائطي.[2]

الحديث الخامس والثلاثون

عن أبي بكر الصديق ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**قال الله ﷻ: إن كنتم تريدون رحمتي فارحموا خلقي**).

قلت: رواه أبو احمد بن عدي في الكامل.[3]

الحديث السادس والثلاثون

عن أبي بردة بريد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده أبي موسى الأشعري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**مثل المؤمنين فيما بينهم كمثل البنيان يمسك بعضه بعضا، أو يشد بعضه بعضا**).

قلت: رواه البخاري[4]، ومسلم.[5]

بن عبد الله بن أنس بن مالك. عن جده أنس رفعه به. وقيل عن ابن أبي حميد عن موسى بن وردان عن حفص، ولكن ابن أبي حميد منكر الحديث).

(1) أخرجه من هذا الطريق: ابن ماجة: كتاب الإيمان، وفضائل الصحابة والعلم: باب من كان مفتاحا للخير: ١/ ح(٢٣٧).

(2) أخرجه من هذا الطريق: الخرائطي في مكارم الأخلاق: ١/ ح(٨٨٩).

(3) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في مكارم الأخلاق: ١/ ح(٤١). ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: خالد بن عمرو القرشي السعيدي: ٣/ الترجمة: (٥٩٣)، وقال: (خالد بن عمرو هذا له غير ما ذكرت من الحديث عن من يحدث عنهم وكلها أو عامتها موضوعة وهو بين الأمر في الضعفاء)، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب:الترجمة: (١٦٦٠): (رماه ابن معين بالكذب ، ونسبه صالح جَزَرة وغيره إلى الوضع). وله في الكامل: ٦/ الترجمة: (١٧٧١)، وقال: (محمد بن الوليد بن أبان القلانسي البغدادي، يضع الحديث ويوصله، ويسرق، ويقلب الأسانيد والمتون)، قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: ٥/ الترجمة: (١٣٧٤): (قال ابن عدي كان يضع الحديث وقال أبو عروبة كذاب). وابن عساكر في تاريخ دمشق: ترجمة غازي بن محمد أبو الحسن الوشاء: ٤٨/ الترجمة: (٥٥٣٧).

وللحديث شاهد:

من حديث: عبادة بن الصامت ﷺ: عند أبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي في مسنده: ٣/ ح(١٢١٤)، وفيه: مهاجر بن غانم شامي. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٨/ الترجمة: (١١٩٥): (مجهول).

(4) أخرجه من هذا الطريق: البخاري: أبواب المساجد: باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره: ١/ ح(٤٦٧)، و ٢/ ح(٢٣١٤)، و ٥/ ح(٥٦٨٠)، بلفظ: (**إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه**). والترمذي: ٤/ ح(١٤٢٩)، وقال: (هذا حديث حسن صحيح).

(5) أخرجه من هذا الطريق: مسلم: كتاب البر والصلة والآداب: باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم: ٢/

وروينا من طريق الطبراني، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير ﷺ مرفوعا: (**مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ وَتَوَادِّهِمْ وَتَوَاصُلِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ الواحد، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالْحُمَّى وَالسَّهَرِ**).قال الطبراني[1]: رأيت النبي ﷺ في المنام فسألته عن هذا الحديث، فقال النبي ﷺ، وأشار بيده صحيح صحيح صحيح ثلاثا.

الحديث السابع والثلاثون

عن عبد الله بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن حزم ، عن أبيه، عن جده ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**مَا مِنْ مُسلم يُعَزِّي أَخَاهُ فِي مُصِيبَته، إِلَّا كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**). قلت: رواه البيهقي.[2]

الحديث الثامن والثلاثون

عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ قال: (**ألا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلاَةِ وَالصَّدَقَةِ، قَالُوا بَلَى يا رسول الله، قَالَ إِصْلاَحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ هي الْحَالِقَةُ**[3]).

قلت: رواه أبو داود[4]،

ح(٢٥٨٥)، بلفظ: **(المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا)**.

(1) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الكبير: ٢١/ ح(٣٩).

(2) أخرجه من هذا الطريق: عبد بن حميد في مسنده: ١/ ح(٢٨٧)، بلفظ: **(ما من مؤمن ...)**. وابن ماجة: كتاب الجنائز: باب ما جاء في ثواب من عزى مصابا: ١/ ح (١٦٠١)، وقال: (في الزوائد في إسناده قيس أبو عمارة ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الكاشف ثقة، وقال البخاري فيه نظر، وباقي رجاله على شرط مسلم)، وقال الشيخ الألباني: (حسن). والدولابي في الكنى والأسماء: ٤/ ح(٩٥٦)، وقال: (حدثنا العباس قال: سمعت يحيى يقول: أبو عمارة صاحب الزعفراني ليس بشيء). والطبراني في الدعاء: ١/ ح(١٢٢٥). والبيهقي في شعب الإيمان: ٧/ ح (٩٢٧٩)، بلفظ: **(من عاد مريضا فلا يزال في الرحمة حتى إذا قعد عنده استنقع فيها ثم إذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج هو ومن عزى أخاه المؤمن بمصيبة كساه الله حلل الكرامة يوم القيامة)**، وله في السنن الكبرى: كتاب الجنائز: باب ما يستحب من تعزية أهل الميت رجاء الأجر في تعزيتهم: ٣/ ح(٦٨٧٩). وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف: مسائل الجنائز: مسألة تسن التعزية قبل الدفن وبعده وقال أبو حنيفة لا يسن بعده: ٢/ ح(٩٢٣).

(3) الحالِقة: (الخَصْلة التي من شأنها أن تَحلِق : أي تُهْلِك وتَستأصِل الدِّين كما يَسْتَأصِل المُوسَى الشعر، وقيل هي قَطِيعة الرَّحم والتَّظالُم)، انظر النهاية في غريب الحديث لابن الأثير: ١/ ١٠٣٢.

(4) أخرجه من هذا الطريق: الإمام أحمد في مسنده: ٦/ ح(٢٧٥٤٨)، وقال شعيب الأرنؤوط: (إسناده صحيح). والبخاري في الأدب المفرد: ١/ ح(٣٩١)، قال الشيخ الألباني: (صحيح). وأبو داود: كتاب الأدب: باب في إصلاح ذات البين: ٢/ ح(٤٩١٩). وابن حبان في صحيحه: كتاب الصلح:١١/ ح(٥٠٩٢)، قال شعيب الأرنؤوط: (إسناده صحيح على شرطهما). والبيهقي في شعب الإيمان: باب في الإصلاح بين الناس:٧/ ح(١١٠٨٨)، وله في الأربعون الصغرى: ١/ ح(٩٧). وهناد بن السري في الزهد: ٢/ ح(١٣١٠). وابن عساكر في تاريخ دمشق: ترجمة أبو منصور الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الاستوائي: ١٣/ الترجمة(١٤٤٧).

وللحديث شاهد:

والترمذي[1] من حديث أم الدرداء، عن أبي الدرداء يرفعه إلى رسول الله ﷺ قال الترمذي وهو حديث صحيح.

وأراد رسول الله ﷺ بفساد ذات البين العداوة والبغضاء، ومعنى الحالقة التي تحلق الدين.

فقد روينا عن النبي ﷺ انه قال: (**دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ، الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ، لَا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ، وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ**).[2]

الحديث التاسع والثلاثون

عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **(ينادى مناد يوم القيامة لا يقوم اليوم أحد إلا أحد له عند الله يد، فتقول الخلائق سبحانك بل لك اليد، فيقول ذلك مراراً، فيقول بلى من عفى في الدنيا بعد قدرة).**

قلت: رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس.[3]

وروينا في مكارم الأخلاق للطبراني: عن انس مرفوعا: (**إذا وقف العبد للحساب ينادي مناد ليقم من أجره على الله فليدخل الجنة، ثم ينادي الثانية ليقم من أجره على الله، فيقال ومن أجره على الله، فيقول العافون عن الناس، فقام كذا وكذا فدخلوها بغير حساب**).[4]

الحديث الأربعون

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قيل يا رسول الله: **(أي الناس أحب إليك؟ قال: (أنفع الناس للناس)، قال: فأي العمل أفضل؟ قال: (إدخالك السرور على المؤمن)، قيل: يا رسول الله وما سرور المؤمن؟ قال: (إشباع جوعته، وتنفيس كربته، وقضاء دينه، ومن مشى مع أخيه في حاجة كان كصيام شهر واعتكافه، ومن مشى مع مظلوم يغيثه ثبت الله قدميه يوم تزل الأقدام، ومن كف غضبه ستر الله عورته، وإنَّ الخُلُق السيء يفسد، كما يفسد الخل العسل).**

قلت: رواه مُحَمَّد بن فيروز العسقلاني.[1]

من حديث: سعيد بن المسيب رحمه الله: عند الإمام مالك في موطئه برواية محمد بن الحسن: أبواب السير: باب إثم الخوارج، وما في لزوم الجماعة من الفضل: ٣/ ح(٨٦٦)، بلفظ: **(ألا أخبركم أو أحدثكم أو أحدثكم بخير من كثير من الصلاة والصدقة؟ قالوا: بلى، قال: إصلاح ذات البين وإياكم والبغضة فإنما هي الحالقة).**

(١) أخرجه من هذا الطريق: الترمذي: كتاب صفة القيامة والرقائق والورع: ٤/ ح(٢٥٠٩)، وقال: (هذا حديث صحيح ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين)، قال الشيخ الألباني: (صحيح).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: الإمام أحمد في مسنده من حديث الزبير بن العوام ﷺ: ١/ ح(١٤٣٠)، وقال شعيب الأرنؤوط: (إسناده ضعيف لجهالة مولى آل الزبير ومع ذلك جود المنذري سنده في الترغيب والهيثمي في المجمع).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: عمر بن راشد مولى مروان بن أبان بن عثمان: ٥/ الترجمة: (١١٩٠)، وقال: (شيخ مجهول... هذه الأحاديث التي أمليتها عن عمر بن راشد هذا وليس بالمعروف وكلها مما لا يتابعه الثقات عليه). والبيهقي في شعب الإيمان: باب في الإصلاح بين الناس:٦/ ح(٨٣٣٠)، وقال: (تفرد به عمر بن راشد). والديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب: ٢/ ح (٢٣٨٧). قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: ٤/الترجمة: (٨٥٢): (قال أبو حاتم وجدت حديثه كذبا وزورا، وقال العقيلي منكر الحديث وتكلم فيه بن عدي). وقال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة: ٣/ ح(١٢٧٨): (منكر).

(٤) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في مكارم الأخلاق: ١/ ح(٥٥).

وروينا في المعجم الكبير والأوسط والصغير عن ابن عمر: **أَنَّ رَجُلا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ وَأَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً ، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا، وَلأَنْ أَمْشِيَ مَعَ أَخٍ لِي فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ شَهْرًا فِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ، وَمَنَ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ، وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ مَلأَ اللَّهُ قَلْبَهُ رَضا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يثبتها ثبَتَ اللَّهُ قَدَمَيهِ على الصراط يَوْمَ تزِلُ الأَقْدَامِ).**[٢]

المصادر

١. الأدب المفرد، لأبي عبدالله مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٩م.

٢. الأربعون الصغرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م.

٣. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، مُحَمَّد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٥م.

---

(١) أخرجه من هذا الطريق: ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج: أحب الناس إلى الله أنفعهم لعباده: ١/ ح (٣٦). وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء: ٦/ ٣٤٨، وقال: (غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث الهيثم عن الموقري). وابن عساكر في تاريخ دمشق: علي بن جعفر بن الحسن بن محمد بن توين أبو الحسن المقري: ٤١/ الترجمة: (٨٢٧١). وقال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة: ٢/ ح(٩٠٦): (حسن).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الكبير: ٢/ ح(٨٦١)، وقال: (لَمْ يَرْوِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ إِلَّا سِكِّينُ بْنُ سِرَاجٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي سِرَاجٍ الْبَصْرِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ الضَّبِّيُّ). وله في الأوسط: ٦/ ح(٦٠٢٦)، قال: (لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ إِلَّا سُكَيْنُ بْنُ سِرَاجٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ). وله في الصغير: ٢/ ح(٨٦١).

٤. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، للحارث بن أبي أسامة، الحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٩٩٢م.

٥. البحر الزخار مسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم، بيروت، المدينة، الطبعة الأولى، ١٩٩١م.

٦. تذكرة الحفاظ، لأبي عبد الله شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م

٧. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لأبي عبد الله شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣ م

٨. تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢ م.

٩. تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر، تحقيق علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٨٤م.

١٠. التاريخ الكبير، لأبي عبدالله مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي، تحقيق: مصطفى عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.

١١. التحقيق في أحاديث الخلاف، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد بن الجوزي، تحقيق: مسعد عبد الحميد مُحَمَّد السعدني، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٤م.

١٢. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، لأبي مُحَمَّد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ، ١٩٩٦م.

١٣. الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن مُحَمَّد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: مُحَمَّد حسن مُحَمَّد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، لبنان، ٢٠٠٤ م.

١٤. تقريب التهذيب، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، قدم له: مُحَمَّد ابراهيم شقرة، بيت الافكار الدولية، عَمان، د.ت، د.ط.

١٥. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، مُحَمَّد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧هـ، د.ط.

١٦. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لنور الدين، علي بن مُحَمَّد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني (ت: ٩٦٣هـ)، المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف ، عبد الله مُحَمَّد الصديق الغماري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.

١٧. جامع الترمذي، لأبي عيسى مُحَمَّد بن عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد مُحَمَّد شاكر وآخرون، دار الكيب العلمية، بيروت، د.ت، د.ط.

١٨. الجامع الصحيح المختصر، لأبي عبدالله مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا، أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة، جامعة دمشق، دار ابن كثير ، اليمامة، بيروت، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٧م.

١٩. الجرح والتعديل، لأبي مُحَمَّد عبد الرحمن بن أبي حاتم مُحَمَّد بن إدريس الرازي التميمي، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.

٢٠. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٩٨٥م.

٢١. الدعاء، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ، ١٩٩٣م.

٢٢. الذرية الطاهرة النبوية، لأبي بِشْر مُحَمَّد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت: ٣١٠هـ)، المحقق: سعد المبارك الحسن، الدار السلفية، الكويت، د.ت، د.ط.

٢٣. الروض الداني، المعجم الصغير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: مُحَمَّد شكور محمود الحاج أمرير، دار عمار، بيروت، الطبعة الأولى عمان، ١٩٨٥م.

٢٤. الزهد، لأبي عبد الله عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت، د.ط.

٢٥. الزهد، لهناد بن السري الكوفي، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦.

٢٦. السلسلة الصحيحة، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، د.ت، د.ط.

٢٧. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، تحقيق: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.

٢٨. السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق: مُحَمَّد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٣م.

٢٩. سنن ابن ماجه، لأبي عبدالله مُحَمَّد بن يزيد القزويني، تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت، د.ت، د.ط.

٣٠. شرح السنة، للحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومُحَمَّد زهير الشاويش المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٣م.

٣١. شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: مُحَمَّد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٨.

٣٢. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لأبي حاتم مُحَمَّد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٣م.

٣٣. صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، ٢٠٠٧م.

٣٤. الضعفاء الكبير، لأبي جعفر مُحَمَّد بن عمرو بن موسى العقيلي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي، دار الصميعي، الطبعة الأولى، الرياض، ٢٠٠٠م.

ضعيف الترغيب والترهيب، مُحَمَّد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، د.ت، د.ط.

٣٥. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، عبدالله بن مُحَمَّد بن جعفر بن حيان أبو مُحَمَّد الأنصاري، تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٢م.

٣٦. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني البغدادي، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الطبعة الأولى، الرياض، ١٩٨٥م.

٣٧. الفوائد، لأبي القاسم تمام بن مُحَمَّد الرازي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م.

٣٨. الفردوس بمأثور الخطاب، لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمداني، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الاولى، ١٩٨٦م.

٣٩. فيض القدير شرح الجامع الصغير، عبد الرؤوف المناوي، المكتبة التجارية الكبرى، الطبعة الأولى، مصر، ١٣٥٦هـ.

٤٠. قضاء الحوائج، لأبي بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن عبيد ابن أبي الدنيا تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة، د.ت، د.ط.

٤١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: مُحَمَّد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، الطبعة الأولى، ١٩٩٢م.

٤٢. الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن مُحَمَّد الجرجاني، تحقيق: لجنة من المختصين، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م.

٤٣. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأبي إسحاق أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم الثعلبي، (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي مُحَمَّد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م

٤٤. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل بن مُحَمَّد العجلوني الجراحي تحقيق: أحمد القلاشدار مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٩٨٥.

٤٥. الكنى والأسماء، لأبي بشر مُحَمَّد بن احمد بن حماد الدولابي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣م.

٤٦. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور المصري، دار صادر، بيروت، د.ت، د.ط.

٤٧. لسان الميزان، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد، الطبعة الأولى، الهند، ١٣٢٩هـ.

٤٨. المجتبى من السنن، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، ١٩٨٦م.

٤٩. المجروحين، لأبي حاتم مُحَمَّد بن حبان البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، ١٩٧٦م.

٥٠. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لأبي بكر نور الدين علي بن الهيثمي، دار الفكر، بيروت، د.ط، ١٩٩٠م.

٥١. المرض والكفارات، لأبي بكر عبد الله بن مُحَمَّد القرشي، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، الدار السلفية، بومباي، الطبعة الأولى، ١٩٩١م.

٥٢. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبدالله مُحَمَّد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م.

٥٣. مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثالثة، ١٩٩٤م.

٥٤. مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الفارسي البصري الطيالسي، تحقيق: مُحَمَّد حسن مُحَمَّد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٥م.

٥٥. مسند الشاشي، أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، الناشر مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، د.ط، ١٩٨٨م.

٥٦. مسند الشهاب، لأبي عبد الله مُحَمَّد بن سلامة بن جعفر القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٦م.

٥٧. مسند أبي يعلى الموصلي، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م.

٥٨. مصنف عبد الرزاق، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٠٨٣م.

٥٩. المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن أبي شيبة الكوفي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

٦٠. المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن مُحَمَّد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة ، ١٩٩٥م.

٦١. المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة الزهراء، الموصل، الطبعة الثانية، ١٩٨٣م.

٦٢. المفاريد عن رسول الله ﷺ، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى، الكويت، الطبعة الأولى، د.ت.

٦٣. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لأبي الخير مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد السخاوي، تحقيق: مُحَمَّد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى ، ١٩٨٥م.

٦٤. مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، لأبي بكر مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (ت: ٣٢٧هـ)، تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٩ م.

٦٥. المنتخب من مسند عبد بن حميد، لأبي مُحَمَّد عبد بن حميد بن نصر ألكسي، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود مُحَمَّد خليل الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٨٨م.

٦٦. موطأ الإمام مالك برواية مُحَمَّد بن الحسن، لأبي عبدالله مالك بن أنس الأصبحي، تحقيق: د.تقي الدين الندوي أستاذ الحديث الشريف بجامعة الإمارات العربية المتحدة، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٩١ م.

٦٧. النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن مُحَمَّد الجزري تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، محمود مُحَمَّد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، د.ط، ١٩٧٩م.

٦٨. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، ٢٠٠٠م.